

دليل الممارس المعتمد في الابتكار الاجتماعي





مرحلة الاستكشاف | Discover

وصف المرحلة

تهدف مرحلة الاستكشاف إلى بناء فهم تحليلي قائم على الأدلة للمشكلة من حيث وجودها وطبيعتها وسياقها، عبر جمع وتحليل المعلومات المتاحة والتحقق منها. وتشمل تفكيك المشكلة وفهم تجلياتها والأطراف المرتبطة بها وأسبابها المحتملة ضمن سياقها العام. وتُعد مرحلة تباعدية تفتح المجال لتعدد زوايا الفهم قبل تثبيت صياغة دقيقة للمشكلة.

تبايدي



أسلوب التفكير

تباعد لفهم المشكلة بعمق

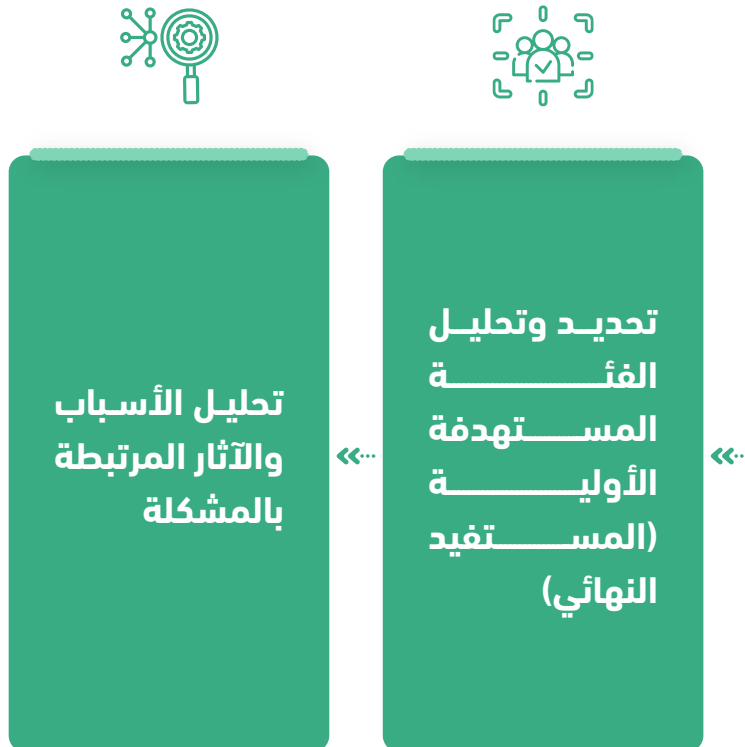
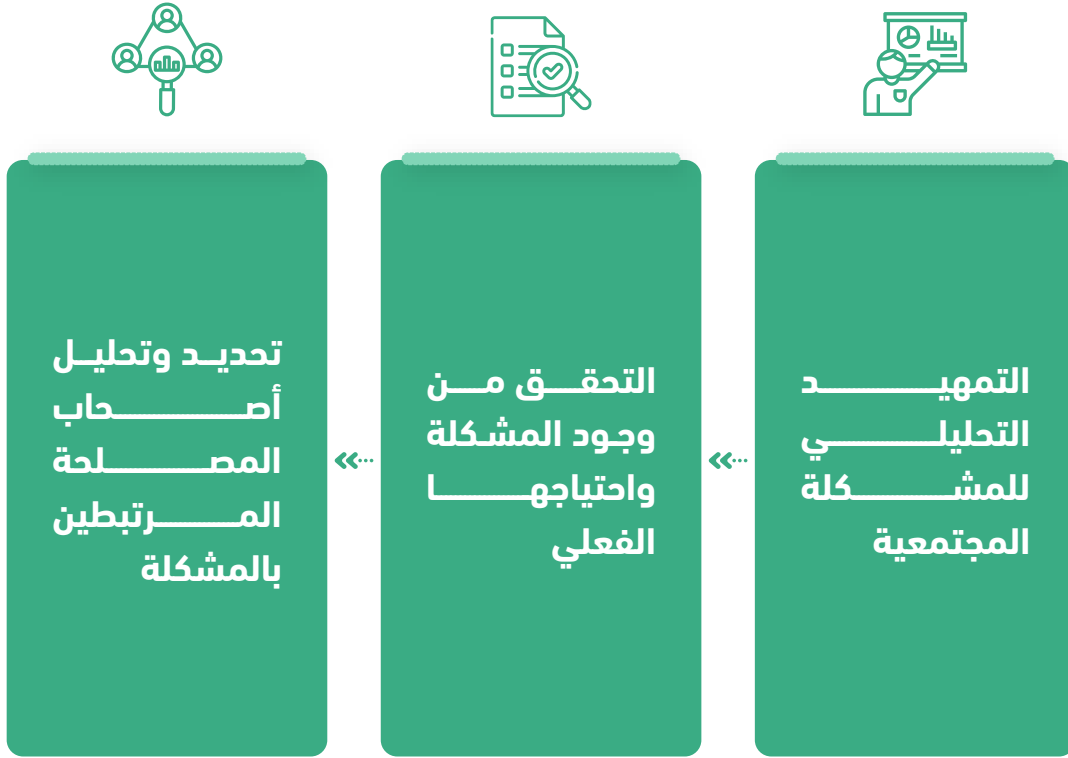
يجب أن يكون تفكيرنا مفتوحاً وغير مقيد. هنا، نقوم بجمع الأفكار والمعلومات بشكل واسع، دون الالتزام بأي توجه محدد. نبحث عن تفاصيل المشكلة وتحليلها من مختلف الزوايا. الهدف هو فهم المشكلة والتحديات والرغبات.

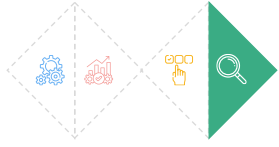
مخرج المرحلة

استكشاف شامل للمشكلة

استكشاف شامل للمشكلة وسياقها وتجلياتها وأطرافها وأسبابها المحتملة، مبني على جمع وتحليل الأدلة من زوايا متعددة قبل تثبيت تعريف المشكلة.

أنشطة المرحلة





التمهيد التحليلي للمشكلة المجتمعية



تعريف النشاط

يهدف هذا النشاط إلى بناء فهم أولي ومنضبط للمشكلة المجتمعية بالاعتماد على المعلومات والموارد الثانوية المتوفرة فقط، ودون إجراء أي بحث جديد. ويُستخدم النشاط كمدخل أساسي بعد الحصول على الإذن (Mandate) لتحديد الإطار العام للمشكلة، وضبط نطاق الاستكشاف، وتوجيه الأنشطة اللاحقة بشكل منهجي.

نمط التفكير

تباعدي

يتم التباعد في هذا النشاط من خلال توسيع الاطلاع على مختلف المصادر الثانوية المتاحة وتعدد زوايا توصيف المشكلة دون ترجيح أو استبعاد مبكر، ويهدف ذلك إلى بناء إطار أولي مفتوح للمشكلة قبل الانتقال إلى التحقق والتحليل المتعمق.

أداة النشاط

كانفاس التمهيد التحليلي للمشكلة المجتمعية

كانفاس التمهيد التحليلي للمشكلة المجتمعية هو أداة تنظيمية تُستخدم لجمع وترتيب المعلومات المتاحة من المصادر الثانوية بهدف بناء فهم أولي ومنضبط للمشكلة، يشمل توصيفها العام، والفئة المتأثرة بها، وأصحاب المصلحة الأوليين، والموارد المتوفرة. ويساعد الكانفاس على ضبط نطاق الاستكشاف وتوجيه المراحل اللاحقة دون إجراء بحث ميداني أو تحليل سببي متعمق.

خطوات النشاط

1.1.1 تحديد أولي للمشكلة المجتمعية

يتم في هذه الخطوة استخلاص وصف أولي للمشكلة كما تظهر في الوثائق والتقارير والمصادر المتاحة، مع صياغتها كحالة غير مرغوبة قابلة للملاحظة. وتهدف هذه الخطوة إلى تحديد ما يُعتقد أنه المشكلة دون التحقق من وجودها الفعلي في هذه المرحلة.

2.1.1 تحديد أهداف البحث الأولية

يتم تحديد الأهداف الأولية التي توضح ما يجب فهمه أو فحصه بشكل أعمق فيما يتعلق بالمشكلة، بما يساعد على توجيه أنشطة الاستكشاف اللاحقة. وتهدف الخطوة إلى ضبط الغاية التحليلية دون افتراض نتائج مسبقة.

3.1.1 تحديد الفئة المستهدفة الأولية (المستفيد النهائي)

يتم تحديد الفئة التي يُعتقد أنها المتأثرة مباشرة بالمشكلة استنادًا إلى المصادر المتاحة، مع تقديم وصف عام لدورها أو وضعها في المشكلة. وتهدف هذه الخطوة إلى تحديد نقطة تركيز أولية قابلة للمراجعة لاحقا.

4.1.1 تحديد أصحاب المصلحة الأوليين المرتبطين بالمشكلة

يتم حصر الأطراف التي يُحتمل أن تكون مرتبطة بالمشكلة أو متأثرة بها أو مؤثرة فيها، اعتمادًا على المعلومات الثانوية المتاحة. وتهدف هذه الخطوة إلى إنشاء قائمة أولية بأصحاب المصلحة دون تحليل أدوارهم أو علاقاتهم.

5.1.1 حصر المعلومات والموارد المتوفرة

يتم في هذه الخطوة حصر وتصنيف المعلومات والموارد المتاحة ذات الصلة بالمشكلة (مثل التقارير، أو الدراسات، أو الإحصاءات، أو السياسات). وتهدف هذه الخطوة إلى تقييم ما هو متوفر وما يمكن البناء عليه في المراحل التالية.



التمهيد التحليلي للمشكلة المجتمعية



نموذج أداة النشاط

كانفاس التمهيد التحليلي للمشكلة المجتمعية

الفئة المتأثرة مباشرة

النص هنا

الأهداف الأولية للفهم

النص هنا

توصيف المشكلة الأولي

النص هنا

توصيف المشكلة الأولي

النص هنا

الأطراف المرتبطة

النص هنا



التحقق من وجود المشكلة واحتياجها الفعلي



تعريف النشاط

يهدف هذا النشاط إلى التحقق مما إذا كانت المشكلة تمثل احتياجًا فعليًا ومثبتًا، وذلك من خلال فحصها بشكل منهجي عبر أنواع الاحتياج المختلفة باستخدام أداة برادشو لتقييم الاحتياجات. ويشمل النشاط التحقق من الاحتياج المستشعر، والمُعبر عنه، والمقارن، والمعياري، واعتماد وجود فجوة حقيقية تستدعي التدخل عند توافر قدر كافٍ من تقاطع الأدلة المؤيدة لذلك.

نمط التفكير



تباعدي



يتم التباعد في هذا النشاط من خلال فحص المشكلة من زوايا متعددة للاحتياج، تشمل المستشعر والمُعبر عنه والمقارن والمعياري، بدل الاكتفاء بمصدر واحد للفهم. ويهدف ذلك إلى توسيع قاعدة الأدلة والتحقق من المشكلة عبر أكثر من منظور قبل اعتمادها كأولوية تدخل.

أداة النشاط



أداة برادشو لتحليل الاحتياجات

أداة برادشو هي أداة تحليلية تُستخدم للتحقق من وجود احتياج فعلي، من خلال فحص المشكلة عبر أربعة أنواع من الاحتياج، ولا يتم اعتمادها إلا عند توفر أدلة متسقة تؤكد وجود فجوة حقيقية تستدعي التدخل.

خطوات النشاط



1.2.1 التحقق من الاحتياج المستشعر

استكشاف المشكلة كما يدركها المستفيد ذاتيًا عبر استخدام المقابلات، وورش العمل، وجلسات التركيز، واستطلاعات الرأي، لتوثيق فجوة الرضا لديهم وفهم تصوراتهم الشخصية وريبتهم التي تعبر عن أثر وشدة المشكلة في حياتهم.

2.2.1 التحقق من الاحتياج المعبر عنه فعليًا

رصد "الطلب الفعلي" الذي يظهر عندما يتحول الشعور إلى سلوك عبر استخدام تحليل سجلات قوائم الانتظار، وبيانات استخدام الخدمات الحالية، وأدوات الملاحظة الميدانية، للتأكد من وجود مطالبات واقعية وممارسات تثبت الحاجة الملحة للتدخل.

3.2.1 التحقق من الاحتياج عبر المقارنة المرجعية

فحص التفاوت في الخدمات بين فئات متماثلة عبر استخدام الدراسات المسحية الميدانية، والزيارات الاستطلاعية المقارنة، وتحليل التقارير الإحصائية للمناطق المشابهة، مما يحدد الفجوة بناءً على تباين مستويات الأداء أو توفر الخدمة في سياقات مرجعية.

4.2.1 التحقق من الاحتياج المعياري القائم

تحديد الانحراف عن المعايير المهنية التي يضعها الخبراء عبر تحليل المحتوى للوائح والنظم، ومراجعة التقارير الفنية للخبراء، والبيانات الإحصائية الرسمية، لمقارنة الواقع القائم بمستويات "خط الكفاية" أو المعايير القياسية التي تحدد الفجوة الموضوعية.

5.2.1 الحكم على وجود احتياج فعلي واعتماده

يتم في هذه الخطوة إصدار الحكم بوجود احتياج فعلي إذا قدمت ثلاثة أنواع على الأقل من أنواع الاحتياجات الأربعة أدلة متسقة على وجود فجوة حقيقية. ويُعد تضافر النظر المختلفة مؤشراً كافياً لاعتماد المشكلة كأولوية للتدخل، مع توثيق نوع الاحتياج الداعم ومبررات القرار.



التحقق من وجود المشكلة واحتياجها الفعلي



نموذج أداة النشاط

كانفاس التحقق من وجود المشكلة واحتياجها الفعلي (أداة برادشو)

التحقق من الاحتياج المعبر عنه فعليًا

يتم التحقق من الاحتياجات التي عبّر عنها المستفيدون من خلال الطلبات أو السلوك الفعلي. وتهدف إلى التأكد من أن المشكلة تظهر في الممارسة الواقعية.

التحقق من الاحتياج المستشعر

ركز هذه الخطوة على كيفية إدراك المستفيدين للمشكلة وتأثيرها على حياتهم، وتهدف إلى التحقق من مستوى حدّة المشكلة وأهميتها من منظورهم.

التحقق من الاحتياج المعياري القائم

مقارنة الوضع الحالي بالمعايير أو المستويات المقبولة مهنيًا لتحديد وجود انحراف ذي دلالة. وتهدف إلى التأكد من وجود فجوة موضوعية قابلة للقياس.

التحقق من الاحتياج عبر المقارنة المرجعية

تركّز على مقارنة الواقع القائم بواقع جهات أو سياقات مماثلة لاختبار مستوى الأداء. وتُستخدم للتأكد مما إذا كانت المشكلة حالة خاصة أم نمطًا قابلًا للتعميم.

الحُكم على وجود احتياج فعلي واعتماده

يتم إصدار الحُكم بوجود احتياج فعلي إذا أظهرت ثلاثة أنواع على الأقل من أنواع الاحتياجات الأربعة أدلة متسقة على وجود فجوة حقيقية. ويُعد هذا التقاطع مؤشرًا كافيًا لاعتماد المشكلة كقضية تدخل.



تحديد وتحليل أصحاب المصلحة المرتبطين بالمشكلة



تعريف النشاط

يهدف هذا النشاط إلى بناء فهم منظومي لأصحاب المصلحة المرتبطين بالمشكلة، ويُقصد بأصحاب المصلحة كل فرد أو جهة تتأثر بالمشكلة أو تؤثر فيها سلبًا أو إيجابًا. ويتم ذلك من خلال تحديدهم وتوصيفهم وتقييم أهميتهم وتحليل علاقات التأثير والتأثر بينهم، بما يساعد على كشف ديناميات المنظومة التي تسهم في نشوء المشكلة أو استمرارها.



نمط التفكير

تباعدي



يتم التباعد في هذا النشاط من خلال توسيع نطاق النظر ليشمل جميع الأفراد والجهات المتأثرة بالمشكلة أو المؤثرة فيها، دون افتراضات مسبقة أو تصنيف مبكر. ويهدف ذلك إلى كشف شبكة العلاقات والتفاعلات المحيطة بالمشكلة وفهمها كظاهرة منظومية متعددة الأطراف.



أداة النشاط

أداة خريطة تحليل أصحاب المصلحة

أداة خريطة تحليل أصحاب المصلحة هي أداة تحليلية تُستخدم لتحديد وتنظيم أصحاب المصلحة المرتبطين بالمشكلة بشكل منهجي، من خلال رسم علاقاتهم ومستويات تأثيرهم وتأثرهم، بما يتيح فهمًا واضحًا لكيفية تفاعل الأطراف المختلفة مع المشكلة ضمن المنظومة المحيطة بها.



خطوات النشاط

1.3.1 تحديد أصحاب المصلحة المرتبطين بالمشكلة

يتم تحديد أصحاب المصلحة في دوائر توضح انتقال التأثير من المستفيد المباشر إلى الأطراف القريبة، ثم إلى الجهات الداعمة والتنظيمية، وصولًا إلى البيئة الأوسع المؤثرة، بما يعكس طبيعة التفاعل مع المشكلة.

2.3.1 توصيف أصحاب المصلحة المرتبطين بالمشكلة

يتم توصيف كل صاحب مصلحة من حيث طبيعته، وعلاقته بالمشكلة، ونوع التأثير أو التأثير المرتبط به. وتهدف هذه الخطوة إلى بناء فهم واضح لدور كل طرف داخل المنظومة.

3.3.1 تحديد أهمية أصحاب المصلحة وتأثيرهم

تُقيّم في هذه الخطوة درجة أهمية كل صاحب مصلحة ومستوى تأثيره في المشكلة أو في مسار التعامل معها. وتهدف إلى التمييز بين أصحاب المصلحة ذوي التأثير الأكبر وغيرهم من ذوي التأثير المحدود.

4.3.1 تحليل كيفية التأثير والتأثر لدى أصحاب المصلحة

يتم تحليل علاقات الاعتماد المتبادل بين أصحاب المصلحة لفهم كيفية تفاعلهم مع بعضهم ومع المشكلة. وتهدف هذه الخطوة إلى كشف الروابط المتبادلة داخل المنظومة وتحديد نقاط التدخل المحتملة.



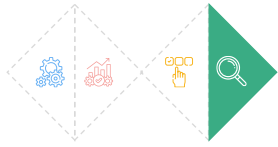
تحديد وتحليل أصحاب المصلحة المرتبطين بالمشكلة



نموذج أداة النشاط

أداة خريطة تحليل أصحاب المصلحة

فئات أصحاب المصلحة	الأطراف المعنية ضمن الفئة	تقييم الأهمية	تقييم التأثير	كيف يؤثر صاحب المصلحة؟	كيف يتأثر صاحب المصلحة؟
المتأثر المباشر بالمشكلة	اكتب اسم الجهة أو الفرد	قيّم مستوى الأهمية	قيّم مستوى التأثير	صف طريقة التأثير	صف طريقة التأثير
	اكتب اسم الجهة أو الفرد	قيّم مستوى الأهمية	قيّم مستوى التأثير	صف طريقة التأثير	صف طريقة التأثير
	اكتب اسم الجهة أو الفرد	قيّم مستوى الأهمية	قيّم مستوى التأثير	صف طريقة التأثير	صف طريقة التأثير
الأطراف القريبة	اكتب اسم الجهة أو الفرد	قيّم مستوى الأهمية	قيّم مستوى التأثير	صف طريقة التأثير	صف طريقة التأثير
	اكتب اسم الجهة أو الفرد	قيّم مستوى الأهمية	قيّم مستوى التأثير	صف طريقة التأثير	صف طريقة التأثير
	اكتب اسم الجهة أو الفرد	قيّم مستوى الأهمية	قيّم مستوى التأثير	صف طريقة التأثير	صف طريقة التأثير
الجهات الداعمة والتنظيمية	اكتب اسم الجهة أو الفرد	قيّم مستوى الأهمية	قيّم مستوى التأثير	صف طريقة التأثير	صف طريقة التأثير
	اكتب اسم الجهة أو الفرد	قيّم مستوى الأهمية	قيّم مستوى التأثير	صف طريقة التأثير	صف طريقة التأثير
	اكتب اسم الجهة أو الفرد	قيّم مستوى الأهمية	قيّم مستوى التأثير	صف طريقة التأثير	صف طريقة التأثير
البيئة الأوسع المؤثرة	اكتب اسم الجهة أو الفرد	قيّم مستوى الأهمية	قيّم مستوى التأثير	صف طريقة التأثير	صف طريقة التأثير
	اكتب اسم الجهة أو الفرد	قيّم مستوى الأهمية	قيّم مستوى التأثير	صف طريقة التأثير	صف طريقة التأثير
	اكتب اسم الجهة أو الفرد	قيّم مستوى الأهمية	قيّم مستوى التأثير	صف طريقة التأثير	صف طريقة التأثير



تحديد وتحليل الفئة المستهدفة الأولية (المستفيد النهائي)



تعريف النشاط

يهدف هذا النشاط إلى جمع وتحليل بيانات لفهم المشكلة كما يعيشها المستفيد المتأثر مباشرة، مع الاستفادة مما توفر من معطيات في الخطوات السابقة دون الاكتفاء بها. ويركز النشاط على تتبع كيفية ظهور المشكلة وتكرارها عبر تجربة المستفيد، ورصد نقاط الألم المرتبطة بها، بما يوفر مدخلات تحليلية جديدة تمهّد لبناء شجرة المشكلة وصياغتها بشكل واقعي.

نمط التفكير

تباعدي

يتم التباعد من خلال توسيع الفهم ليشمل تجربة المستفيد كما تتجلى عبر مراحلها المختلفة، مع جمع وتحليل بيانات متعددة حول كيفية ظهور المشكلة وتكرارها ونقاط الألم المرتبطة بها. ويهدف ذلك إلى بناء صورة غنية ومفتوحة للمشكلة من منظور المستفيد.

أداة النشاط

أداة نمذجة المستفيد ورحلته عبر المشكلة

هي أداة تحليلية تُستخدم لجمع وتنظيم البيانات المتعلقة بالفئات المتأثرة مباشرة بالمشكلة، من خلال توصيف خصائصها ذات الصلة وتتبع كيفية تجلّي المشكلة عبر مراحل تجربتها. وتساعد الأداة على توثيق نمط المشكلة ونقاط الألم المرتبطة بها.

خطوات النشاط

1.4.1 تحديد الفئة المتأثرة مباشرة وخصائصها ذات الصلة

يتم في هذه الخطوة جمع وتحليل بيانات حول الفئة المتأثرة مباشرة بالمشكلة، مع الاستفادة من المعطيات المتاحة واستكمالها عند الحاجة ببيانات سُكّانية (ديموغرافية) وسياقية ذات صلة. وتهدف هذه الخطوة إلى ضبط نطاق الفهم وربطه بالمستفيد الفعلي.

2.4.1 تحديد بداية المشكلة في تجربة المستفيد

يتم جمع وتحليل البيانات لتحديد المرحلة أو الطرف الذي تبدأ فيه المشكلة بالظهور لأول مرة في تجربة المستفيد. وتهدف هذه الخطوة إلى تحديد نقطة الدخول للمشكلة في مسار التجربة.

3.4.1 تتبع تجلّي المشكلة ونقاط الألم عبر التجربة

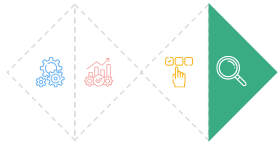
يتم تتبع كيفية تكرار المشكلة أو استمرارها عبر مراحل تجربة المستفيد المختلفة، مع تحديد "نقاط الألم" التي تصبح فيها المشكلة معطّلة أو مُرهقة فعليًا. وتهدف هذه الخطوة إلى فهم المشكلة باعتبارها نمطًا متكررًا وليس حدثًا منفصلًا.

4.4.1 رصد الآثار المباشرة للمشكلة على المستفيد

يتم جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالآثار المباشرة الناتجة عن استمرار المشكلة على المستفيد، ويشمل ذلك تأثيرها على حياته اليومية أو استقراره أو قراراته. وتهدف هذه الخطوة إلى توضيح أهمية المشكلة من منظور المستفيد.

5.4.1 توثيق محاولات التعامل السابقة وحدودها

توثق هذه الخطوة المحاولات السابقة التي قام بها المستفيد أو الجهات المحيطة به للتعامل مع المشكلة، مع تحليل أسباب عدم فاعلية هذه المحاولات أو محدودية أثرها. وتهدف هذه الخطوة إلى منع تكرار الطول السطحية في المراحل اللاحقة.



تحديد وتحليل الفئة المستهدفة الأولية (المستفيد النهائي)



نموذج أداة النشاط

أداة نمذجة المستفيد ورحلته عبر المشكلة

محاولات التعامل	التأثير المباشرة	التعطل (الذروة)	تفاقم المشكلة	بداية ظهور المشكلة	المراحل
صف التحرك	صف ردة الفعل	صف اللحظة	صف التعبير	صف السياق العام	ما الذي يحدث
ما بقي بلا حل	الشواهد	أين برزت؟	الوضوح	العلامات الأولى	تجلي المشكلة
خيات الأمل	تدهور الوضع	العقبة الكبرى	صعوبات	مخاوف أولية	نقاط الألم
أثر طويل الأمد	أثر اجتماعي	أثر حياتي	أثر سلوكي	أثر نفسي	الأثر
أولويات الدحل	احتياجات	لماذا الفشل؟	أنماط متكررة	ماذا نستنتج؟	ملاحظات
.....					منحنى الألم



بطاقة المستفيد

الاسم :

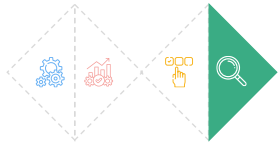
العمر :

الجنس :

الموقع العام :

الفئة الاجتماعية:

خصائص إضافية:



تحليل الأسباب والآثار المرتبطة بالمشكلة



تعريف النشاط

يهدف هذا النشاط إلى تحليل المشكلة بشكل سببي ومنهجي، من خلال تفكيك العلاقات التي تسهم في نشوئها واستمرارها، وتحديد الأسباب المباشرة والجذرية المرتبطة بها، إضافة إلى الآثار المترتبة عليها. ويأخذ التحليل في الاعتبار تفاعل مختلف الأطراف ذات العلاقة مع المشكلة، سواء من حيث المساهمة في أسبابها أو التأثير بآثارها، بما يؤمّر فهماً متكاملاً لطبيعة المشكلة ضمن منظومتها العامة

نمط التفكير



تباؤدي



يتم التباؤد في هذا النشاط من خلال استكشاف جميع الأسباب والآثار المحتملة المرتبطة بالمشكلة دون حصر مبكر أو تصفية مسبقة، مع السماح بتعدد المسارات السببية وتداخلها. ويهدف ذلك إلى بناء فهم سببي واسع للمشكلة يعكس تعقيدها وطبيعتها المنظومية.

أداة النشاط



أداة شجرة المشكلة

أداة تحليلية تُستخدم لتنظيم المشكلة في صورة هيكل سببي يوضّح العلاقة بين المشكلة المركزية، وأسبابها بمستوياتها المختلفة، والآثار الناتجة عنها. وتساعد الأداة على تحويل البيانات الوصفية والملاحظات الميدانية إلى علاقات سببية واضحة، تمكّن من فهم المشكلة كمنظومة مترابطة بدل التعامل معها كعرض منفصل.

خطوات النشاط



1.5.1 تحديد المشكلة المركزية

يتم في هذه الخطوة صياغة المشكلة المركزية بالاستناد إلى البيانات التي تم تجميعها حول تجربة المستفيد ونمط ظهور المشكلة وآثارها الملحوظة. وتهدف هذه الخطوة إلى تحديد "حالة غير مرغوبة وقابلة للملاحظة" تمثل جوهر المشكلة، دون الخلط بينها وبين أسبابها أو طولها.

2.5.1 تحديد الأسباب المباشرة للمشكلة

يتم تحليل البيانات لتحديد الأسباب المباشرة التي تؤدي إلى ظهور المشكلة أو استمرارها، مع ربطها بما تم رصده من مظاهر متكررة ونقاط الألم. وتهدف هذه الخطوة إلى توضيح العلاقات السببية القريبة المرتبطة بالمشكلة المركزية.

3.5.1 تحليل الأسباب الجذرية وغير المباشرة

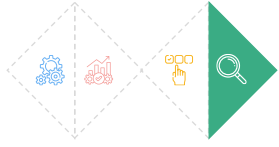
يتم في هذه الخطوة تعميق التحليل للكشف عن الأسباب الجذرية والكامنة خلف الأسباب المباشرة، مع مراعاة العوامل التنظيمية والاجتماعية والسلوكية المؤثرة. وتهدف هذه الخطوة إلى فهم العوامل البنيوية التي تبقي المشكلة قائمة.

4.5.1 تحديد الآثار المترتبة على المشكلة

يتم تحديد الآثار المباشرة وغير المباشرة الناتجة عن استمرار المشكلة على المستفيدين والأطراف ذات الصلة، وذلك بالاستناد إلى البيانات والملاحظات الموثقة. وتهدف هذه الخطوة إلى إبراز حجم ونطاق تأثير المشكلة.

5.5.1 مراجعة الاتساق السببي والتحقق من المنطق

تتم مراجعة هيكل "السبب والنتيجة" للتحقق من اتساق العلاقات السببية وترابطها المنطقي، والتأكد من أن كل عنصر مدعوم ببيانات أو أدلة مناسبة. وتهدف هذه الخطوة إلى تحسين جودة التحليل وتعزيز موثوقية البنية السببية للمشكلة.

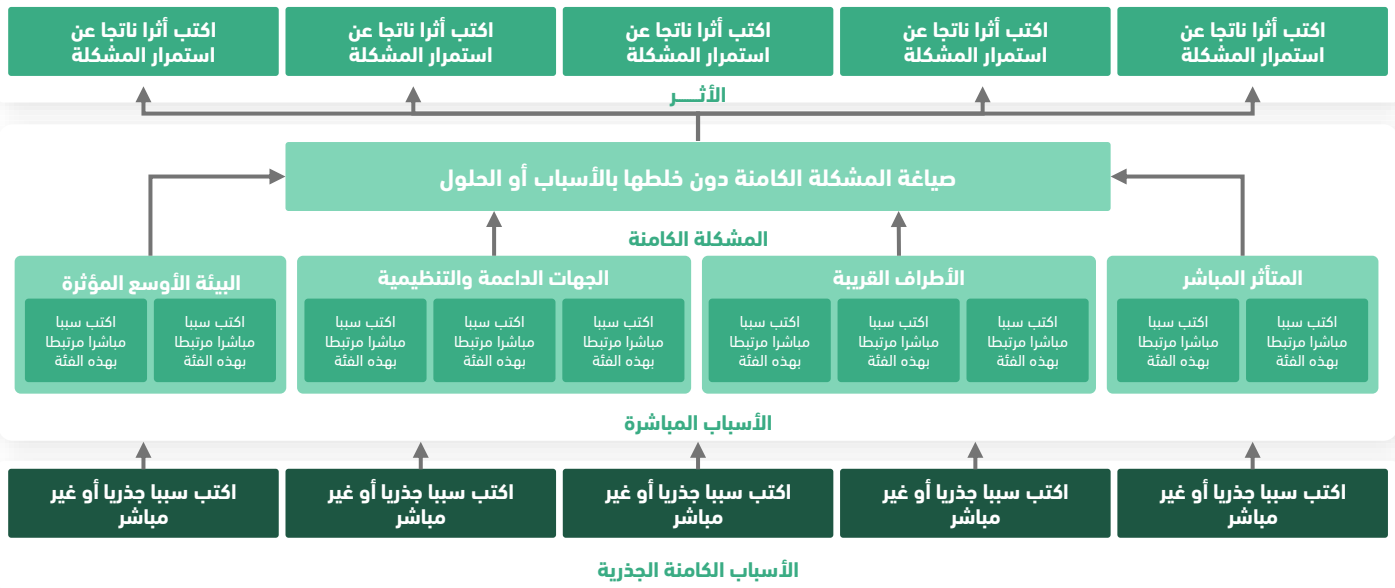


تحليل الأسباب والآثار المرتبطة بالمشكلة

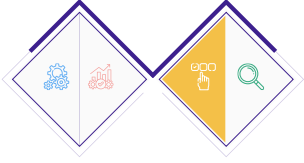


نموذج أداة النشاط

أداة شجرة المشكلة



يتم تحليل المشكلة وفق تسلسل سببي من الأسباب الجذرية إلى الأسباب المباشرة ثم المشكلة الكاملة وصولا إلى الأثر



مرحلة التحديد | Define

وصف المرحلة

تهدف مرحلة التحديد إلى تحويل الفهم التحليلي المتراكم إلى تعريف مشكلة واضح ومحدد وقابل للعمل ومدعوم بالأدلة. وتركز المرحلة على تضييق نطاق المشكلة من خلال تقييم القابلية للتدخل والتحقق من العلاقات السببية وبناء توافق حول ما يمكن معالجته واقعيًا. ومن خلال التقارب المنهجي، تُنتج المرحلة مرجعًا ثابتًا للمشكلة يُبنى عليه تطوير الحلول لاحقًا.

تقاربي



أسلوب التفكير

تقارب لتحديد المشكلة بدقة

يتم التقارب في مرحلة التحديد من خلال تضييق نطاق التحليل نحو مشكلة متفق عليها واستبعاد العناصر الواقعة خارج نطاق التدخل. وتُدمج المعطيات التي تم التحقق منها لصياغة تعريف مشكلة واضح ومنظم ومدعوم بالأدلة. ويُسهّم هذا الأسلوب في توحيد الفهم وتثبيت النطاق وتهيئة مرجع واضح للمراحل اللاحقة.

مخرج المرحلة

مشكلة حقيقية محددة ذات توافق مشترك

صياغة دقيقة ومشاركة لمشكلة مركزية واضحة، ناتجة عن تضييق النطاق والتحقق من العلاقات السببية والقابلية الواقعية للتدخل.

أنشطة المرحلة



صياغة المشكلة النهائية
وبناء التوافق حولها



«... بناء شجرة المشكلة النهائية



«... التمهيد التحليلي للمشكلة
المجتمعية



تحديد نطاق المشكلة القابل للتدخل



...



تعريف النشاط

...

يهدف هذا النشاط إلى تقارب التحليل من خلال تقييم أسباب المشكلة وآثارها لتحديد ما يمكن التدخل فيه واقعياً، وذلك عبر فحص كل عنصر فيضوء محاور السلطة والقبول والقدرة. ويساعد النشاط على الانتقال من فهم واسع للمشكلة إلى نطاق محدد يعكس مساحة التغيير الممكنة دون إغفال العوامل المنظومية المؤثرة.



نمط التفكير

...

تقاربي



يتم التقارب في هذا النشاط من خلال تقليص نطاق المشكلة تدريجياً عبر استبعاد العناصر التي لا تتوفر لها شروط التدخل الواقعي، والإبقاء على المكونات التي تقع ضمن مساحة التغيير الممكنة. ويسهم ذلك في تحويل التحليل من تعدد الخيارات إلى نطاق محدد وقابل للعمل.



أداة النشاط

...

أداة نموذج تحليل مساحة التغيير الممكنة (AAA)

أداة تحليل مساحة التغيير الممكنة (AAA) هي أداة تحليلية تُستخدم لتقييم عناصر المشكلة من حيث الصلاحيّة المتاحة، ومستوى القبول، والقدرة التنفيذية، بهدف تحديد مساحة التغيير الواقعية لكل سبب أو أثر. وتُستخدم الأداة لدعم اتخاذ قرار موضوعي بشأن نطاق التدخل الممكن.



خطوات النشاط

...

1.1.2 تقييم الأسباب والآثار من منظور السلطة (Authority)

يتم حصر أسباب المشكلة وآثارها وتقييم كل عنصر من حيث السلطة والصلاحيات المتاحة للتعامل معه، سواء كانت قانونية أو تنظيمية أو تشغيلية. ويُقترح لكل عنصر مؤشرات تقع ضمن نطاق الصلاحيات المتاحة بما يعكس إمكانية التدخل.

2.1.2 تقييم الأسباب والآثار من منظور القبول (Acceptance)

يتم تقييم مستوى القبول المتوقع لدى أصحاب المصلحة المعنيين للتعامل مع كل سبب أو أثر، بما يشمل المستفيدين والشركاء والجهات التنظيمية. ويُقترح لكل عنصر مؤشرات تعكس درجة القبول أو المقاومة المحتملة للتغيير.

3.1.2 تقييم الأسباب والآثار من منظور القدرة (Ability)

يتم تحليل القدرة الفعلية على التدخل في كل سبب أو أثر من حيث توفر الموارد والوقت والكفاءات والأنظمة الداعمة. ويُقترح لكل عنصر مؤشرات قدرة تعكس الجاهزية التشغيلية لتنفيذ التغيير.

4.1.2 تحديد مساحة التغيير الممكنة لكل عنصر

يتم دمج نتائج التقييم عبر محاور السلطة والقبول والقدرة لتحديد مساحة التغيير الممكنة لكل سبب أو أثر. ويُصنّف كل عنصر وفق ما إذا كانت مساحة التغيير كبيرة أو محدودة أو غير ممكنة.

5.1.2 توثيق النتائج وإعداد مدخل للتنقية

توثق نتائج التقييم والمؤشرات المقترحة لكل محور في صورة منظمة قابلة للمرجعة. وتُستخدم هذه المخرجات لتكون بمثابة مدخلات مباشرة لتنقيح شجرة المشكلة واستخلاص المشكلة المركزية القابلة للتنفيذ.



تحديد نطاق المشـكلة القابل للتدخل



نموذج أداة النشاط

4 عالي

3 مقبول

2 متوسط

1 بسيط

0 معدوم

مقياس التقييم

أداة نموذج تحليل مساحة التغيير الممكنة (AAA)

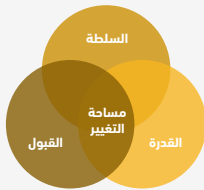
دليل تصنيف مساحة التغيير

Large Space 12-10

Medium Space 9-7

Small Space 6-4

No Space 3-0



التصنيف	المجموع (A+A+A)	القدرة (Ability) ما مدى توفر الموارد والوقت والكفاءات	القبول (Acceptance) ما مستوى القبول المتوقع من الأطراف المعنية؟	السلطة (Authority) هل تملك الصلاحية القانونية أو التنظيمية للتدخل؟	العنصر (السبب أو الأثر المفترقا)



بناء شجرة المشكلة النهائية



تعريف النشاط

يهدف هذا النشاط إلى بناء شجرة مشكلة مُحدّثة تمثّل الصياغة السببية المعتمدة للمشكلة، من خلال اختيار الأسباب والآثار القابلة للتدخل وتركيز العلاقات بينها في إطار تقاربي واضح. ويُعد هذا النشاط انتقالًا من التحليل الواسع إلى تمثيل سببي مركز يعكس المشكلة الرئيسية القابلة للعمل، مع تثبيت البنية السببية كمصدر تحليلي موثوق يُستخدم لاحقًا في صياغة المشكلة النهائية وبناء التوافق حولها.

نمط التفكير

تقاربي



يتم التقارب في هذا النشاط من خلال تركيز شجرة المشكلة على الأسباب والآثار القابلة للتدخل، وتنظيم العلاقات السببية والمؤشرات المرتبطة بها، مع الاحتفاظ بالعناصر غير المختارة كعوامل سياقية مساندة تُستخدم لفهم الافتراضات والمخاطر وتؤخذ في الاعتبار لاحقًا دون إدراجها ضمن نطاق التدخل المباشر.

أداة النشاط

أداة شجرة المشكلة

شجرة المشكلة هي أداة تحليل سببي تُستخدم لتمثيل العلاقات المنطقية بين المشكلة المركزية وأسبابها وآثارها. وفي هذا النشاط تُستخدم الشجرة بصورة تقاربية، بخلاف استخدامها الاستكشافي السابق، حيث يتم تنقيح مكوناتها وتركيزها على العناصر القابلة للتدخل. وتُعد شجرة المشكلة الكاملة التي بُنيت في مرحلة الاستكشاف مرجعًا منظوميًا لفهم الافتراضات والمخاطر والعوامل السياقية المؤثرة على المشكلة، والتي سيتم أخذها بعين الاعتبار لاحقًا عند بناء منطق التدخل.

خطوات النشاط

1.2.2 اختيار الأسباب والآثار المعتمدة وإعادة بناء العلاقات السببية

يتم اختيار الأسباب والآثار التي تم الإبقاء عليها ضمن نطاق التدخل الفعلي، وإعادة تنظيم العلاقات بينها لضمان اتساقها المنطقي وتسلسلها السببي. وتهدف هذه الخطوة إلى بناء شجرة مشكلة مركزة تعكس فهمًا تقاربيًا للمشكلة بدلًا من عرض جميع احتمالاتها.

2.2.2 تحديد مؤشرات الوضع الحالي للأسباب

يتم اختيار أو صياغة مؤشرات قابلة للقياس تعكس الوضع الحالي لكل سبب معتمد، مثل مستوى وجوده أو شدته أو مدى تأثيره ضمن سياق المشكلة. وتُستخدم هذه المؤشرات لتكون بمثابة خطوط أساس لفهم حجم المشكلة من منظور أسبابها.

3.2.2 تحديد مؤشرات الأداء للوضع الحالي للآثار

يتم تحديد مؤشرات أداء تعكس الوضع الراهن للآثار الناتجة عن المشكلة، بما يوضح حجم التأثير الحالي المرتبط بها وفق سياق المشكلة، سواء كان اجتماعيًا، أو اقتصاديًا، أو مؤسسيًا، أو غير ذلك. وتساعد هذه المؤشرات على توصيف النتائج السلبية القائمة التي تستدعي التدخل.

4.2.2 مراجعة واعتماد شجرة المشكلة النهائية

تُراجع شجرة المشكلة للتحقق من وضوح المشكلة المركزية واتساق العلاقات السببية وملاءمة المؤشرات المرتبطة بالأسباب والآثار، ويتم اعتمادها كمرجع تحليلي معتمد يُستخدم أساسًا لصياغة المشكلة النهائية وبناء التوافق حولها في النشاط اللاحق.

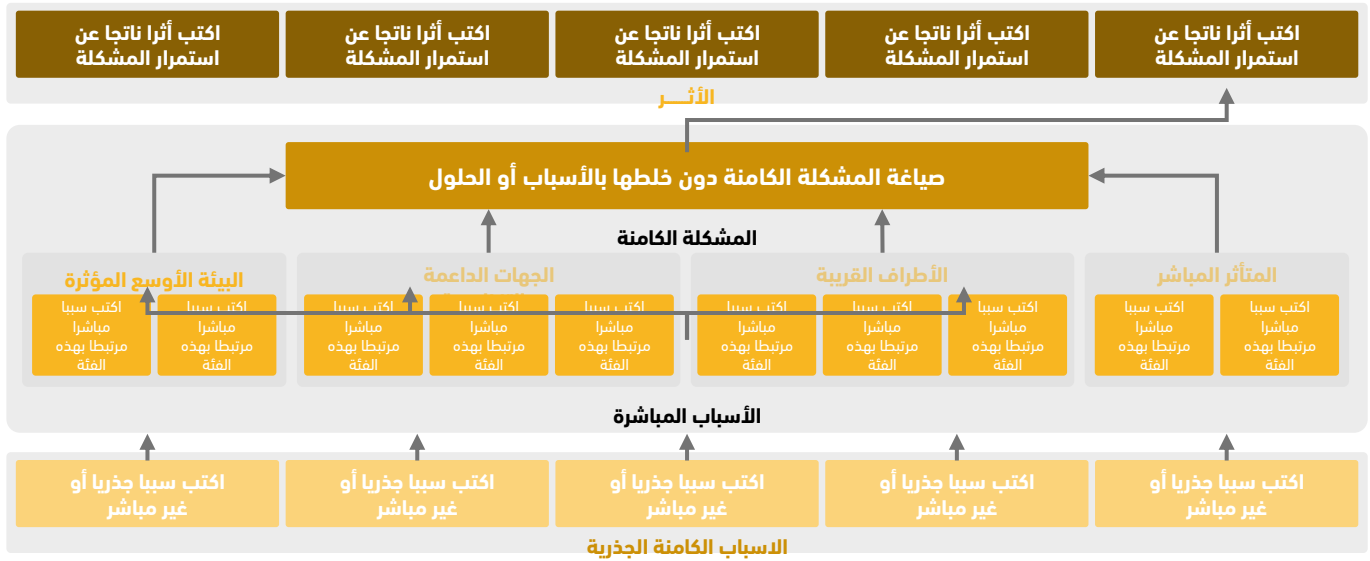


بناء شجرة المشكله كلة النهائي



نموذج أداة النشاط

أداة شجرة المشكله



يتم تحليل المشكله وفق تسلسل سببي من الأسباب الجذرية إلى الأسباب المباشرة ثم المشكله الكامنة وصولا إلى الأثر



صياغة المشكلة النهائية وبناء التوافق حولها



تعريف النشاط

نشاط تقاربي يهدف إلى صياغة تعريف مشكلة نهائي يعكس ما استقر عليه التحليل السببي ونطاق التدخل المعتمد. يركّز على تحويل المخرجات التحليلية إلى صياغة سردية واضحة ومفهومة. ويبنى حول هذا التعريف توافق عملي لاعتماده كمنطقة مرجعية ثابتة للمراحل اللاحقة



نمط التفكير

تقاربي



يتم تحقيق التقارب في هذا النشاط من خلال تنظيم عناصر تعريف المشكلة باستخدام إطار SPICE ضمن صياغة متماسكة وواضحة. وتُراجع الصياغة ويبنى توافق مشترك حولها لضمان فهم موحد. ثم يُعتمد تعريف المشكلة كمرجع ثابت يُغلق مرحلة التحديد.



أداة النشاط

إطار SPICE لصياغة المشكلة

إطار SPICE لصياغة المشكلة هي أداة صياغة تُستخدم لتنظيم تعريف المشكلة وعرض عناصرها بشكل واضح ومتمسق، دون استخدامها لإعادة تحليل المشكلة أو مناقشة أسباب جديدة أو تعديل نطاقها. وتهدف إلى تحويل ما تم الاتفاق عليه سابقًا من شجرة المشكلة ونطاق التدخل والمؤشرات إلى تعريف واحد واضح ومعتمد



خطوات النشاط

1.3.2 تحديد الوضع (السياق) - Situation

يتم في هذه الخطوة وصف الوضع الراهن الذي تظهر فيه المشكلة كما هو في الواقع، مع توضيح الخصائص الاجتماعية أو الاقتصادية أو المؤسسية المرتبطة بها. ويعتمد هذا الوصف على ما تم الاتفاق عليه في التحليل السابق، دون إدخال تفسيرات سببية جديدة أو توسيع نطاق المشكلة.

2.3.2 صياغة المشكلة المركزية - Problem

تُصاغ المشكلة المركزية القابلة للتدخل بصياغة واضحة ومحايدة تعكس جوهر الخلل كما تم اعتماده سابقًا. وتهدف هذه الخطوة إلى إنتاج تعريف دقيق للمشكلة دون إدخال أسباب تفصيلية أو أي إشارات مباشرة أو غير مباشرة إلى الحلول.

3.3.2 توصيف الأثر الحالي - Impact

يتم في هذه الخطوة توصيف الآثار الحالية الناتجة عن المشكلة كما تظهر في الواقع، سواء على الأفراد أو على المجال الأوسع. ويُبرز التوصيف أهمية المشكلة من خلال توضيح نتائجها الملموسة وتأثيراتها القائمة في السياق المحدد.

4.3.2 تحديد الأسباب المباشرة المعتمدة - Causes

يتم في هذه الخطوة تحديد الأسباب المباشرة المعتمدة التي تفسّر ظهور المشكلة، والتي تقع ضمن نطاق التدخل المتفق عليه. ويعتمد التحديد على ما استخلص سابقًا دون توسيع نطاق الأسباب أو إعادة فتح التحليل السببي.

5.3.2 توثيق الدلائل والمؤشرات المعتمدة - Evidence

يتم في هذه الخطوة توثيق الأدلة من خلال الإشارة إلى المؤشرات المعتمدة التي تعكس الوضع الحالي للمشكلة وأسبابها وآثارها، بهدف توضيح الفجوة القائمة دون إعادة سرد البيانات التفصيلية.



صياغة المشكلة النهائية وبناء التوافق حولها



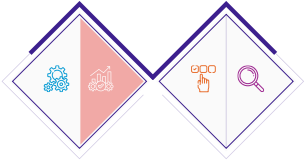
نموذج أداة النشاط

إطار SPICE لصياغة المشكلة

ضع إطارًا لبيان المشكلة وفقًا للمنظور التالي:

S	<input type="text"/>	بما أن... (السياق العام) وصف الوضع القائم كما هو، بالاعتماد على التطليل السابق، دون تفسير سببي جديد أو توسيع للنطاق.
P	<input type="text"/>	كيف يمكننا أن نعمل على إزالة / تخفيف... (المشكلة المركزية) صياغة محايدة ودقيقة للمشكلة القابلة للتدخل، دون ذكر أسباب تفصيلية أو طول.
I	<input type="text"/>	أو الشعور بـ / أو لتحقيق... (الأثر الحالي) توصيف الآثار الحالية للمشكلة على الأفراد أو النظام كما تظهر في الواقع.
C	<input type="text"/>	من خلال معالجة... (الأسباب المباشرة المعتمدة) ذكر الأسباب المباشرة المعتمدة ضمن نطاق التدخل فقط.
E	<input type="text"/>	للتغلب على... (الدلائل والمؤشرات) الإشارة إلى المؤشرات المعتمدة التي توضح الوضع القائم دون تفصيل البيانات.

يُعتمد هذا البيان كنقطة مرجعية للمراحل اللاحقة



مرحلة الاستكشاف | Discover

وصف المرحلة

تُعد هذه المرحلة انتقالًا منهجيًا من تعريف المشكلة إلى بناء الاستجابات الممكنة لها، حيث يتم الانطلاق من نهاية التقارب في تعريف المشكلة في المرحلة السابقة، والانتقال من مساحة المشكلة إلى مساحة الحلول. وتشمل المرحلة تعريف النجاح المتوقع، وتحديد الفجوة، وصياغة سؤال تصميم موجّه، ثم توليد حلول متعددة، بما يفتح آفاق الابتكار مع الحفاظ على الارتباط بالمشكلة دون تقييده بحلول مسبقة.

تباعد — دي



أسلوب التفكير

نتباعد لتوليد أفضل الحلول

يتم التباعد في هذه المرحلة من خلال الانتقال الواعي من مساحة المشكلة إلى مساحة الحلول، وفتح المجال أمام استكشاف تصورات متعددة للنجاح والفجوة وأسئلة التصميم، ثم توسيع صياغة التحدي الابتكاري وتوليد حلول متنوعة دون تقييم مبكر، بما يسمح باتساع آفاق الحلول الممكنة.

مخرج المرحلة

مجموعة حلول ابتكارية

توليد بدائل حلول متعددة انطلاقًا من تعريف المشكلة، عبر تحديد فجوة التغيير وتعريف النجاح وصياغة سؤال تصميم موجّه دون افتراض حلول مسبقة.

أنشطة المرحلة



تحديد الفجوة
القائمة

«...»



صياغة النتائج
المرجوة وتعريف
النجاح



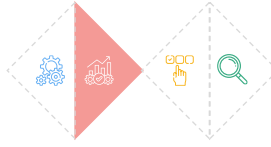
توليد الحلول
الابتكارية

«...»



صياغة سؤال
«كيف يمكننا
أن...؟» الموجّه

«...»



صياغة النتائج المرجوة وتعريف النجاح



تعريف النشاط

يهدف هذا النشاط إلى تحويل التحليل السلبي للمشكلة إلى تصور إيجابي لما يُراد تحقيقه، من خلال إعادة صياغة الأسباب والمشكلة والآثار في شكل نتائج وأهداف وأثر مرغوب. ويساعد النشاط على بناء فهم مشترك لمعنى النجاح المتوقع قبل الانتقال إلى تحديد المؤشرات أو تصميم التدخل



نمط التفكير

تباعدي



يتم التباعد في هذا النشاط من خلال فتح المجال لإعادة صياغة جميع عناصر المشكلة دون التقييد المسبق بطول أو تدخلات محددة. ويسمح ذلك باستكشاف تصورات متعددة لما يمكن أن يمثل "نجاحًا" قبل تثبيت النتائج المتفق عليها.



أداة النشاط

أداة شجرة الأهداف

أداة تحليلية تُستخدم لتحويل شجرة المشكلة إلى شجرة أهداف عبر قلب الصياغات السلبية إلى إيجابية، مع الحفاظ على المنطق السببي من الوسائل إلى الأهداف فالنتائج.



خطوات النشاط

1.1.3 تحويل الأسباب إلى مخرجات إيجابية

يتم تحويل الأسباب المباشرة للمشكلة إلى عبارات إيجابية تمثل المخرجات التي سيتم العمل عليها ضمن المشروع. وتمثل هذه المخرجات ما يجب تحقيقه على المستوى التنفيذي لمعالجة جذور المشكلة.

2.1.3 تحويل المشكلة الرئيسية إلى هدف المشروع

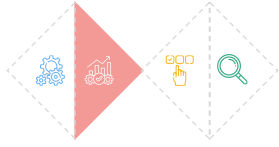
تُعاد صياغة المشكلة الرئيسية في شجرة المشكلة إلى عبارة إيجابية تعبر عن الهدف الرئيسي للمشروع الابتكاري. ويعبر الهدف عن التغيير المباشر المراد تحقيقه لدى الفئة المستهدفة.

3.1.3 تحويل الآثار السلبية إلى أثر إيجابي مرغوب

يتم تحويل الآثار السلبية المرتبطة بالمشكلة إلى عبارات إيجابية تمثل الأثر الإيجابي الذي يسعى المشروع للمساهمة في تحقيقه. ويعبر الأثر عن التغيير الأوسع أو طويل المدى المتوقع.

4.1.3 مراجعة الاتساق المنطقي لشجرة الأهداف

تتم مراجعة شاملة لشجرة الأهداف للتحقق من أن العلاقات بين المخرجات والأهداف والآثار منطقية ومتسقة، والتأكد من أن تحقيق المخرجات سيؤدي فعليًا إلى تحقيق الهدف والمساهمة في الأثر المنشود، دون وجود تناقضات أو فجوات منطقية.



صياغة النتائج المرجوة وتعريف النجاح



نموذج أداة النشاط

أداة شجرة الأهداف

تحويل التحليل السلبي إلى تصور إيجابي للنجاح المنشود

الأثر 3
المساهمة في الأهداف
الاستراتيجية الكبرى...

الأثر 2
الاستدامة والقيمة المضافة
طويلة المدى...

الأثر 1
التغير الأوسع على مستوى
القطاع أو المجتمع...

الهدف المباشر (قلب المشكلة المركزية)
الحالة الإيجابية المراد تحقيقها للفئة المستهدفة مباشرة...

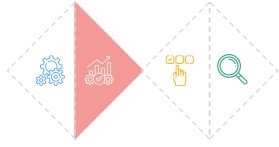
البيئة الأوسع المؤثرة
تغيير في الثقافة،
الوعي، أو الظروف
الخارجية...

الجهات الداعمة
والتنظيمية
تسهيلات، سياسات،
أو موارد محفزة
متوفرة...

الأطراف القريبة
تحسين التفاعل أو
الدعم من المحيط
المباشر...

المستفيد المباشر
تغيير إيجابي في تجربة
أو قدرة المستفيد...

دليل الاستخدام:
قم بتحويل كل عبارة سلبية في شجرة المشكلة إلى عبارة إيجابية في شجرة الحل. تأكد أن المخرجات مجتمعة قوية بما يكفي لتحقيق الهدف المباشر، وأن الهدف يصب في الآثار الثلاثة المختارة.



تحديد الفجوة القائمة



تعريف النشاط

يهدف هذا النشاط إلى تحديد الفجوة الاجتماعية بشكل دقيق ومنهجي من خلال بناء مقارنة واضحة بين الوضع الحالي والوضع المستقبلي المرغوب على مستوى النتائج القريبة والمتوسطة والبعيدة، اعتمادًا على المؤشرات المعتمدة وحدود العتبة المرتبطة بها. ويساعد النشاط على توضيح حجم التغيير المطلوب تمهيدًا لصياغة أسئلة تصميم موجّهة وبناء منطق تدخل واقعي

نمط التفكير



تباعدي



يتم التباعد في هذا النشاط من خلال فحص أكثر من تصور محتمل للوضع المستقبلي وحدود العتبة لكل مؤشر، ومناقشة بدائل المستهدفات الذكية قبل تثبيت الفجوة النهائية، بما يسمح باستكشاف نطاقات متعددة للتغيير الممكن.

أداة النشاط



كانفاس تحليل الفجوة

أداة تحليلية بصرية تُستخدم لمقارنة الوضع الحالي والوضع المستقبلي عبر مؤشرات ذكية واحدة لكل عنصر، مع توضيح خط الأساس والمستهدف والعتبة، بما يضمن وضوح الفجوة التنموية وتركيزه

خطوات النشاط



1.2.3 توصيف الوضع الحالي اعتمادًا على شجرة المشكلة النهائية

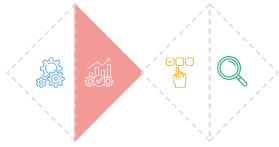
يتم في هذه الخطوة توصيف الوضع الراهن لكل سبب، وللمشكلة المركزية، وللآثار المرتبطة بها، بالاستناد حصريًا إلى المؤشرات المعتمدة في شجرة المشكلة النهائية. وتمثل هذه القيم خط الأساس الواقعي الذي ينطلق منه تحليل الفجوة.

2.2.3 توصيف الوضع المستقبلي اعتمادًا على شجرة الأهداف

يتم في هذه الخطوة تحديد الوضع المستقبلي المنشود لكل مستوى، استنادًا إلى النتائج والأهداف المعتمدة في شجرة الأهداف، مع صياغة مستهدفات ذكية (SMART) لنفس المؤشرات المستخدمة في وصف الوضع الراهن.

3.2.3 تحديد الفجوة القائمة

يتم تعريف فجوة التطوير بأنها الفرق بين خط الأساس والمستهدف لكل مؤشر، مع تحديد عتبة التغيير التي تمثل الحد الأدنى للتحسن المقبول. وتوضّح هذه الفجوة حجم التغيير الذي يجب أن يعالجه التدخل.



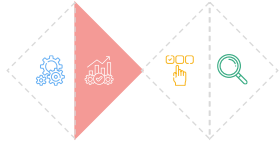
تحديد الفجوة القائمة



نموذج أداة النشاط

كانفاس تحليل الفجوة

الوضع الحالي	الفجوة التنموية والاجتماعية	الوضع المستقبلي المرغوب (التغيير)
مؤشر الأثر :		
القيمة الحالية للمؤشر:	فجوة الأثر: الفجوة = القيمة المستهدفة - القيمة الحالية للمؤشر	القيمة المستهدفة للمؤشر
مؤشر الهدف:		
القيمة الحالية للمؤشر:	فجوة الهدف: الفجوة = القيمة المستهدفة - القيمة الحالية للمؤشر	القيمة المستهدفة للمؤشر
مؤشر المخرج /ات:		
القيمة الحالية للمؤشر:	فجوة المخرج /ات: الفجوة = القيمة المستهدفة - القيمة الحالية للمؤشر	القيمة المستهدفة للمؤشر



صياغة سؤال «كيف يمكننا أن...؟» الموجّه



تعريف النشاط

يركّز هذا النشاط على صياغة سؤال تصميم واضح وموجّه يربط بين ما سيتم تقديمه للمستفيد، والتغيير المطلوب تحقيقه لديه، والأثر الأوسع المتوقع، بما يمهد للانتقال من التحليل إلى توليد الحلول الابتكارية.

نمط التفكير

تباعدي

يتم التباعدي في هذا النشاط عبر تأطير سؤال «كيف يمكننا أن...؟» بصورة واسعة تركز على النتائج المتوقعة وتسلسلها، بما يفتح المجال أمام تنوع مساحات الحل الممكنة دون إدخال طول مفترضة أو تحديد آليات تنفيذ بعينها.

أداة النشاط

كانفاس سؤال «كيف يمكننا أن...؟»

أداة صياغة بصرية تُستخدم لتنظيم عناصر المستفيد والمخرج والتغيير المطلوب والأثر في بنية واحدة واضحة، بهدف إنتاج سؤال تصميم موجّه ومتسق. تساعد الأداة على تحويل التحليل السابق إلى إطار يوجّه الابتكار دون اقتراح حلول مسبقة.

خطوات النشاط

1.3.3 تحديد المستفيد المستهدف

يتم تحديد المستفيد المتأثر مباشرة بالمشكلة بشكل دقيق، مع توضيح الخصائص ذات الصلة بالتغيير المنشود، ليكون المستفيد هو نقطة الارتكاز الأساسية في صياغة سؤال «كيف يمكننا أن...؟».

2.3.3 تحديد المخرج الذي يمس المستفيد مباشرة

يتم تحديد المخرج الذي سيحدث تغييرًا مباشرًا في تجربة المستفيد أو وضعه، مع صياغته كـ مجال عمل مفتوح قابل للتصميم، دون تحويله إلى حل جاهز أو نشاط تنفيذي محدد.

3.3.3 توضيح التغيير المطلوب في المستفيد (الهدف)

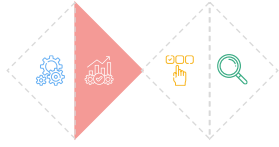
يتم توضيح التغيير المنشود تحقيقه لدى المستفيد نتيجة هذا المخرج، سواء كان تحسنًا في السلوك أو القدرة أو الوضع، ليعبر عن الهدف الحقيقي الذي يوجّه سؤال التصميم.

4.3.3 ربط التغيير بالأثر الأوسع

يتم ربط التغيير لدى المستفيد بالأثر الأوسع المتوقع، لإظهار كيف يمكن لهذا التغيير أن يساهم في تحسين المجتمع أو النظام، مع الحفاظ على تركيز السؤال وعدم توسيع نطاق العمل بشكل غير ضروري.

5.3.3 صياغة السؤال التصميمي النهائي

يتم تركيب العناصر الأربعة (المستفيد، والمخرج، والتغيير، والأثر) في صيغة سؤال موحدة تبدأ بـ «كيف يمكننا أن...؟»، والتي تضمن التوازن المنهجي بين التوسع الكافي لتوليد أفكار متنوعة والدقة اللازمة لتوجيه الابتكار نحو إنتاج المخرجات التي تؤدي إلى التغيير المطلوب للمستفيد وتساهم في تحقيق الأثر الاجتماعي المنشود، دون تحديد طول مسبقة أو تقييد مساحات الإبداع باليات تنفيذية جاهزة.



صياغة سؤال «كيف يمكننا أن...؟» الموجّه



نموذج أداة النشاط

كانفاس سؤال «كيف يمكننا أن...؟»

المستفيد المستهدف

من هو المستهدف المتأثر مباشرة بالمشكلة؟

الأثر المجتمعي

- كيف تسهم هذه النتائج في أثر واسع؟
- ما التغيير الإيجابي طويل المدى على المجتمع أو النظام؟

هدف المستفيد

- ما التغيير الذي نريد أن يحققه المستفيد نتيجة هذه المخرجات؟
- ما التحسن الملموس في سلوكه أو وضعه؟

المخرجات المتوقعة

- ما الذي سنعمل على تقديمه أو تغييره بشكل مباشر؟
- ما النتائج العملية القابلة للتنفيذ التي نتحكم بها؟

(المخرجات)

كيف يمكننا أن نعمل

(هدف المستفيد)

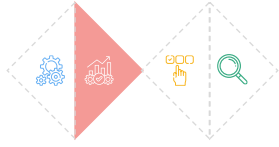
بطريقة تحقق

(المستفيد المستهدف)

بـ

(الأثر المجتمعي)

وتسهم في تحقيق



توليد الحلول والابتكارية



تعريف النشاط

يركّز هذا النشاط على توليد مجموعة واسعة ومتنوعة من الحلول الابتكارية استجابة لسؤال «كيف يمكننا أن...؟» المعتمد، مع تنظيم هذه الحلول وبلورتها تدريجيًا دون تقييم مبكر. ويهدف النشاط إلى توسيع مساحة الحلول الممكنة وبناء قاعدة غنية من البدائل قبل الانتقال إلى التصفية والاختيار.



نمط التفكير

تباعدي



تم التباعد في هذا النشاط من خلال تشجيع إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة، وتطبيق تقنيات توليد مختلفة، وتأجيل أي تقييم أو تصفية، بما يوسع مساحة الحلول الممكنة ويمنع التقييد المبكر للتفكير الابتكاري.



أداة النشاط

أداة توليد الحلول الابتكارية

أداة توليد وتنظيم الحلول هي أداة ابتكارية تُستخدم لتوليد الحلول وبلورتها وتنظيمها بصريًا، حيث تُعرض المخرجات في مخطط كانفاس يوضّح تصنيفات الحلول والحلول التابعة لكل تصنيف مع شرح مختصر لكل حل.



خطوات النشاط

1.4.3 توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار

يتم إنتاج أفكار متنوعة ومفتوحة دون تقييم أو تصفية باستخدام تقنيات متعددة مثل العصف الذهني (Brainstorming) والكتابة الذهنية (Brainwriting). بالإضافة إلى تطبيق استراتيجيات (SCAMPER) ونظرية الحل الابتكاري للمشكلات (TRIZ)، والاستلها من الحلول المشابهة، وكذلك استخدام أسلوب التفكير العكسي لتوسيع نطاق الحلول الممكنة.

2.4.3 كتابة الأفكار بصيغة واضحة ومختصرة

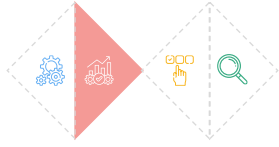
تُحوّل جميع الأفكار المطروحة إلى عبارات مكتوبة ومختصرة باستخدام بطاقات أفكار أو نماذج موحّدة، مع توضيح المقصود من كل فكرة بشكل واضح دون دمجها أو تحسينها أو تقييمها في هذه الخطوة.

3.4.3 تحسين الأفكار وتنقيتها

يتم توضيح الأفكار وتحسينها عبر نقاش منظم وتغذية راجعة متكررة، مع الاستفادة -على سبيل المثال لا الحصر- من تقنيات تشاركية مثل تقنية دلفي (Delphi Technique) وتقنية المجموعة الاسمية (Nominal Group Technique)، بهدف تقليل الغموض وتحسين جودة المخرجات.

4.4.3 تجميع الأفكار المتشابهة

يتم تنظيم الأفكار المتقاربة ضمن مجموعات منطقية باستخدام الخرائط الذهنية، أو التجميع البصري، أو التصنيف الموضوعي، أو تجميع البطاقات لإظهار الاتجاهات العامة.



توليد الحلول الابتكارية



نموذج أداة النشاط

أداة توليد الحلول الابتكارية

<p>فكرة 1.4 العنوان... وصف مختصر لجوهر الفكرة...</p>	<p>فكرة 1.3 العنوان... وصف مختصر لجوهر الفكرة...</p>	<p>فكرة 1.2 العنوان... وصف مختصر لجوهر الفكرة...</p>	<p>فكرة 1.1 العنوان... وصف مختصر لجوهر الفكرة...</p>	<p>التصنيف / المحور: اجمع الأفكار المتشابهة تحت عنوان واحد يعبر عن طبيعة التوجه.</p>
<p>فكرة 2.4 العنوان... وصف مختصر لجوهر الفكرة...</p>	<p>فكرة 2.3 العنوان... وصف مختصر لجوهر الفكرة...</p>	<p>فكرة 2.2 العنوان... وصف مختصر لجوهر الفكرة...</p>	<p>فكرة 2.1 العنوان... وصف مختصر لجوهر الفكرة...</p>	<p>التصنيف / المحور:</p>
<p>فكرة 3.4 العنوان... وصف مختصر لجوهر الفكرة...</p>	<p>فكرة 3.3 العنوان... وصف مختصر لجوهر الفكرة...</p>	<p>فكرة 3.2 العنوان... وصف مختصر لجوهر الفكرة...</p>	<p>فكرة 3.1 العنوان... وصف مختصر لجوهر الفكرة...</p>	<p>التصنيف / المحور:</p>
<p>فكرة 4.4 العنوان... وصف مختصر لجوهر الفكرة...</p>	<p>فكرة 4.3 العنوان... وصف مختصر لجوهر الفكرة...</p>	<p>فكرة 4.2 العنوان... وصف مختصر لجوهر الفكرة...</p>	<p>فكرة 4.1 العنوان... وصف مختصر لجوهر الفكرة...</p>	<p>التصنيف / المحور:</p>



مرحلة التنفيذ | Deliver

وصف المرحلة

تهدف مرحلة التحديد إلى تحويل الفهم التحليلي المتراكم إلى تعريف مشكلة واضح ومحدد وقابل للعمل ومدعوم بالأدلة. وتركز المرحلة على تضيق نطاق المشكلة من خلال تقييم القابلية للتدخل والتحقق من العلاقات السببية وبناء توافق حول ما يمكن معالجته واقعيًا. ومن خلال التقارب المنهجي، تُنتج المرحلة مرجعًا ثابتًا للمشكلة يُبنى عليه تطوير الحلول لاحقًا.

تقاربي



أسلوب التفكير

تقارب لتحديد المشكلة بدقة

يتم التقارب في مرحلة التحديد من خلال تضيق نطاق التحليل نحو مشكلة متفق عليها واستبعاد العناصر الواقعة خارج نطاق التدخل. وتُدمج المعطيات التي تم التحقق منها لصياغة تعريف مشكلة واضح ومنظم ومدعوم بالأدلة. ويُسهم هذا الأسلوب في توحيد الفهم وتثبيت النطاق وتهيئة مرجع واضح للمراحل اللاحقة.

مخرج المرحلة

حل مُختَبَر وقابل للتطبيق

اختبار الحل المختار وتقييمه وتحسينه للتحقق من جدواه وملاءمته قبل الانتقال للتطبيق وتحقيق الأثر.

أنشطة المرحلة



تطوير
نماذج الحل



تبرير/
تحديد
منطلق
التدخل



فرز وتقييم
الحلول



نموذج
العمل



الاختبارات
والتحقق



فـ رز وتقيـ يم الحلـ ول



تعريف النشاط

يهدف هذا النشاط إلى الانتقال المنهجي من تعدد الحلول المقترحة إلى اختيار الحل أو مجموعة الحلول الأكثر ملاءمة للتنفيذ، من خلال تقييمها وفق معايير واضحة ومتفق عليها، بما يضمن اتخاذ قرار متوازن يستند إلى أولويات السياق والواقع العملي، بعيدًا عن الانطباعات الشخصية أو التفضيلات الفردية.

نمط التفكير

تقاربي

يتم التقارب في هذا النشاط من خلال تقليص وفلتر الحلول المقترحة سابقًا، وإخضاعها لمعايير مشتركة تسمح بالمقارنة الموضوعية بينها، بهدف الوصول إلى طول ممكنة وقابلة للتقدم، تمهيدًا للانتقال إلى أنشطة النمذجة والاختبار والتقييم في الخطوات اللاحقة.

أداة النشاط

مصفوفة اتخاذ القرار الموزونة

مصفوفة اتخاذ القرار الموزونة هي أداة شائعة تُستخدم لمقارنة الحلول وفق معايير متعددة مثل الأثر المتوقع، سهولة التنفيذ، التكلفة، المخاطر، وقابلية التوسع، مع منح كل معيار وزنًا نسبيًا يعكس أهميته. وفي صورتها المبسطة، يمكن اعتماد مصفوفة الأثر مقابل سهولة التنفيذ كخيار سريع ومشهور، حيث تُقيّم الحلول وفق معيارين فقط وبأوزان متساوية.

خطوات النشاط

1.1.4 تثبيت قائمة الحلول المرشحة

يتم في هذه الخطوة حصر الحلول الناتجة عن مرحلة توليد الأفكار، مع دمج الحلول المتشابهة واستبعاد غير المرتبط مباشرة بالمشكلة المركزية، لضمان وضوح البدائل التي ستخضع للتقييم والمقارنة المنهجية.

2.1.4 تحديد معايير التقييم

يُنْفَق بشكل جماعي على معايير واضحة تعكس أولويات السياق وأهداف التدخل، مثل الأثر الاجتماعي وسهولة التنفيذ والموارد والتكلفة والمخاطر وقابلية التوسع وحدثة الفكرة وإبتكارها، مع إمكانية اعتماد معايير محدودة مثل الأثر وسهولة التنفيذ فقط كما في مصفوفة الأثر مقابل سهولة التنفيذ، وتوحيد الفهم حول كل معيار قبل التقييم.

3.1.4 تحديد الأهمية النسبية للمعايير

يُعْطَى وزن نسبي لكل معيار بحسب أهميته مقارنة بالمعايير الأخرى، مع إمكانية اعتماد أوزان متساوية في النسخة المبسطة مثل مصفوفة الأثر وسهولة التنفيذ كخيار سريع ومشهور، أو اعتماد أوزان متفاوتة عندما يتطلب السياق مستوى أعلى من الدقة والتحليل.

4.1.4 تقييم الحلول واحتساب نتائجها

تُقيّم الحلول باستخدام المعايير المتفق عليها مسبقًا، وتُحْتَسَب نتائجها من خلال ضرب الدرجات في الأوزان المحددة وترتيبها تنازليًا وفق تلك المعايير، وعند اختلاف التقديرات يمكن اللجوء إلى أدوات حسم القرار والنقاش مثل التصويت أو التوافق الجماعي للوصول إلى قرار مشترك.



فهرز وتقييم الحالول



نموذج أداة النشاط

مصفوفة الأثر x سهولة التنفيذ




مصفوفة الأثر x سهولة التنفيذ

تأثير	سهولة التنفيذ	
	عالية	منخفضة
أثر مرتفع	أثر مرتفع x سهولة عالية أصف الحلول هنا ...	أثر مرتفع x سهولة منخفضة أصف الحلول هنا ...
أثر منخفض	أثر منخفض x سهولة عالية أصف الحلول هنا ...	أثر منخفض x سهولة منخفضة أصف الحلول هنا ...

تقييم الحلول-مصفوفة اتخاذ القرار الموزونة

مجموع الأوزان = 100% أو 1.0

المجموع النهائي	معايير التقييم				قائمة الحلول المقترحة
	المعيار 4 (الوزن 0.00)	المعيار 3 (الوزن 0.00)	المعيار 2 (الوزن 0.00)	المعيار 1 (الوزن 0.00)	
00	00	00	00	00	اسم الحل ..
00					اسم الحل ..
00					اسم الحل ..
00					اسم الحل ..



تبرير منطلق التدخل والجدوى المجتمعية



تعريف النشاط

يهدف هذا النشاط على بناء تبرير مهني واضح لمنطلق التدخل المختار، من خلال إظهار الاتساق المنطقي بين الأنشطة والمخرجات والأهداف والأثر، والتحقق من أن التدخل المقترح يستجيب فعلياً للاحتياج المجتمعي المحدد ويستند إلى منطق تغييري متماسك وقابل للدفاع.

نمط التفكير

تقاربي

يتم التقارب في هذا النشاط عبر الانتقال من تعدد تصورات التنفيذ إلى صياغة تدخل واحدة متماسكة، من خلال تثبيت النتائج، وتدقيق العلاقات السببية، وحسم الافتراضات الحرجة المرتبطة بالسياق والمخاطر الخارجية.

أداة النشاط

أداة مصفوفة الإطار المنطقي

الإطار المنطقي أداة تخطيط وتحليل تُستخدم لتنظيم التدخل في مصفوفة واحدة تُظهر العلاقات السببية بين الأنشطة والمخرجات والأهداف والأثر. وتكمن غايته في تبرير منطق التدخل، والتحقق من جدواه المجتمعية، وضمان اتساقه الداخلي قبل الانتقال إلى التنفيذ والقياس.

خطوات النشاط

1.2.4 تثبيت النتائج المتوقعة

تُوثق النتائج المراد تحقيقها كما وردت في شجرة الأهداف، وتشمل المخرجات والأهداف والأثر، مع التأكد من وضوح صياغتها الإيجابية واتساقها المنطقي، واعتمادها كمرجعية ثابتة لبناء التدخل المقترح.

2.2.4 ربط الأنشطة بالمخرجات

تُحدّد أنشطة الحل المختار بشكل واضح، ويتم التحقق من المنطق العمودي الذي يضمن أن تنفيذ هذه الأنشطة يؤدي مباشرة إلى تحقيق المخرجات، ويسهم بصورة منطقية ومتسقة في الأهداف والأثر المتوقع.

3.2.4 تدقيق الافتراضات الخارجية

تُراجع الافتراضات والعوامل الخارجية المؤثرة عبر المنطق الأفقي، مع الاستفادة من شجرة المشكلة كمصدر رئيسي، خاصة بالنسبة للمخاطر التي لا تقع ضمن مسؤولية التدخل لكنها قد تؤثر على نتائجه.

4.2.4 إدراج المؤشرات المعتمدة

تُدرج المؤشرات السابقة، مثل تلك الواردة في نموذج الفجوة الاجتماعية، مع تطويرها لتكون أقرب إلى المؤشرات الذكية (SMART)، إلى جانب بناء مؤشرات جديدة خاصة بأنشطة الحل الابتكاري المختار، حيث يُفترض في هذه المرحلة أن تكون المؤشرات أكثر نضجاً واكتمالاً مقارنة بالمرحلة السابقة.

5.2.4 تحديد وسائل التحقق

تُحدّد وسائل التحقق والأدوات المناسبة لقياس المؤشرات لاحقاً، بما يضمن قابليتها للاستخدام، وتدعيم المتابعة المنهجية والتقييم المنتظم، والمساعدة على تتبع التقدم المحقق وقياس النتائج المتوقعة بشكل موثوق.

تقرير منطلق التدخل والجدوى المجتمعية



نموذج أداة النشاط

أداة مصفوفة الإطار المنطقي

الافتراضات Assumptions	وسائل التحقق Means of Verification	المؤشرات Indicators	البيان Description	نطاق التدخل والتأثير
لا يتم التعيئة هنا (وصلنا للأثر النهائي)	قم بإدراج المصادر الخارجية للبينات (تقارير وطنية، إحصاءات)	نقلها من نموذج الفجوة الاجتماعية	وصف التغيير الاستراتيجي الواسع... لماذا نقوم بالمشروع؟	الأثر الإيجابي Long-term Impact
قم بإدراج الافتراضات التي تساهم للتنتقال من الأهداف للأثر	قم بإدراج الحراسات المسحية أو استطلاعات الرأي للفئة المستهدفة	نقلها من نموذج الفجوة الاجتماعية	التغيير المباشر لدى الفئة المستهدفة... ما الذي سيتحقق فعلياً؟	الأهداف Outcomes
قم بإدراج الافتراضات التي تساهم للتنتقال من المخرجات للأهداف	قم بإدراج التقارير الفنية، قواعد البيانات، ومحاضر الاستلام	نقلها من نموذج الفجوة الاجتماعية	النتائج الملموسة للحل الابتكاري... ماذا سيقدم المشروع؟	المخرجات Outputs
قم بإدراج الافتراضات التي تساهم للتنتقال من الأنشطة للمخرجات	قم بإدراج سجلات الحضور، تقارير سير العمل، والصور	قم بإدراجها في هذه الخطوة	قم بإدراج الأنشطة الرئيسية المباشرة فقط	أنشطة الحل الابتكاري Activities
قم بإدراج الافتراضات التي تساهم للتنتقال من الموارد للأنشطة	قم بإدراج الميزانيات، العقود، وسجلات الأصول والموظفين	التكلفة والكمية التقديرية	المتطلبات المادية، البشرية، والتقنية... ماذا نحتاج للبدء؟	الموارد (المدخلات) Inputs/Resources



تطوير نماذج الحل



تعريف النشاط

يهدف هذا النشاط على تخطيط وبناء نماذج للحل المختار عبر مستويات مختلفة من النمذجة، تبدأ بتمثيلات مبسطة للفكرة، وتتدرج إلى نماذج أكثر تفصيلاً، وصولاً إلى تمثيل القيمة الأساسية للحل. ويُعد هذا النشاط من أكثر الأنشطة تكرارية في المنهجية، إذ يُنفذ بالتناوب المستمر مع نشاط الاختبار اللاحق، حيث تُبنى النماذج، ثم تُختبر، ثم تُعدّل أو يُعاد بناؤها استناداً إلى ما ينتج من تعلّم.

نمط التفكير

تقاربي

يتم التقارب في هذا النشاط عبر الانتقال التدريجي من تعدد خيارات النمذجة إلى اختيار نماذج أكثر تركيزاً ووضوحاً، من خلال تكرار البناء والتعديل عبر مستويات مختلفة من النمذجة، وبالتناوب مع الاختبار، حتى يستقر الفريق على نموذج يخدم هدف التعلّم بفعالية.

أداة النشاط

أداة بطاقة تصميم النماذج الأولية

تُستخدم هذه الأداة لمساعدة فرق الابتكار على تخطيط وبناء نماذج الحل المختار بشكل منهجي، من خلال تحديد نوع النموذج، وهدف النمذجة، وهدف الاختبار، وأداة الاختبار المحتملة، وحدود النموذج، قبل الانتقال إلى التنفيذ والاختبار الفعلي. وتمكّن الأداة الفريق من إدارة العلاقة التكرارية بين النمذجة والاختبار، بحيث تُبنى النماذج لأغراض تعلّمية واضحة، وتُعدّل أو يُعاد بناؤها استناداً إلى ما ينتج لاحقاً من تعلّم، دون القفز إلى تقييم الحل أو تثبيته مبكراً.

خطوات النشاط

1.3.4 اختيار نوع النموذج

يختار الفريق نوع النمذجة الأنسب للحل المختار باستخدام نماذج منخفضة الدقة أو عالية الدقة أو منتج ذو حد أدنى، مع قابلية تغيير النوع أو الجمع بين أكثر من مستوى عبر التكرار والتجريب.

2.3.4 تحديد هدف النمذجة

يُحدّد الهدف من النموذج بوضوح من خلال أي من مستويات النمذجة الثلاثة، سواء كان توضيح الفكرة، أو تمثيل التجربة، أو اختبار التفاعل، أو إبراز القيمة الأساسية، مع إمكانية تعديل الهدف عبر التناوب مع الاختبار.

3.3.4 تحديد هدف الاختبار

انطلاقاً من مستوى النمذجة المستخدم (منخفض الدقة أو عالي الدقة أو منتج الحد الأدنى القابل للتطبيق "MVP")، يحدّد الفريق ما الذي يريد تعلمه لاحقاً من خلال الاختبار، مع توضيح ما إذا كان التركيز سيكون على الفهم، أو القابلية للاستخدام، أو التجربة أو جدوى الحل.

4.3.4 تحديد أداة الاختبار المحتملة

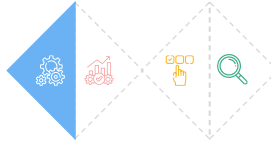
بناءً على هدف الاختبار المحدد، تُختار أداة الاختبار المناسبة التي يمكن استخدامها لاحقاً، مثل المقابلات أو الملاحظة أو تجربة الاستخدام أو المحاكاة، مع إدراك أن الأداة قد تتغير عبر دورات التكرار.

5.3.4 تحديد الأهمية النسبية للمعايير

سواء كان النموذج منخفض الدقة أو عالي الدقة أو منتج الحد الأدنى القابل للتطبيق (MVP)، يُوضّح ما الذي يمثّله النموذج بوضوح، وما الذي لا يهدف إلى تمثيله أو اختباره، وذلك لضبط التوقعات أثناء التناوب مع نشاط الاختبار.

6.3.4 بناء النموذج وتطويره

يتم بناء النموذج الأوّلي وفق المستوى المختار، مع الاستعداد لإعادة بنائه أو تطويره عدة مرات، وذلك بالتناوب المباشر مع نشاط الاختبار اللاحق، حتى الوصول إلى نموذج أكثر نضجاً وملاءمة.



تطوير نموذج الـ



نموذج أداة النشاط

أداة بطاقة تصميم النماذج الأولية

تخطيط مستويات النمذجة والاستعداد للاختبار

الجزء الأول: نماذج منخفضة الدقة (Low-Fidelity)

نوع النموذج	الهدف من النموذج	ما الذي نريد اختباره؟	أداة الاختبار المحتملة	حدود النموذج
<ul style="list-style-type: none"> نموذج ورقي لعبة أدوار (Role Play) قصص مصورة (Storyboards) أخرى: 	لماذا نستخدمه؟	الفرضية الأساسية؟	<ul style="list-style-type: none"> مقابلات استكشافية ملاحظة مباشرة محاكاة سيناريوهات أخرى: 	ما الذي لا يمثلته؟

الجزء الثاني: نماذج عالية الدقة (High-Fidelity)

نوع النموذج	الهدف من النموذج	ما الذي نريد اختباره؟	أداة الاختبار المحتملة	حدود النموذج
<ul style="list-style-type: none"> نموذج رقمي تفاعلي نموذج مادي (محسم) فيديو توضيحي (Demo) أخرى: 	لماذا نطوره؟	ما الذي سيتم التحقق منه؟	<ul style="list-style-type: none"> تجربة استخدام (Usability) ملاحظة سلوك المستخدم محاكاة بيئة العمل أخرى: 	ما الذي لا يختبره؟

الجزء الثالث: منتج ذو الحد الأدنى (MVP)

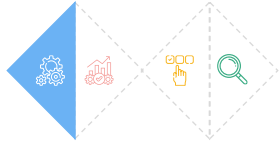
نوع النموذج	الهدف من النموذج	ما الذي نريد اختباره؟	أداة الاختبار المحتملة	حدود النموذج
<ul style="list-style-type: none"> تجربة تجريبية (Pilot) خدمة مبسطة بحدوث صفحة هبوط (Landing Page) أخرى: 	ما القيمة الأساسية؟	ما الذي يثبت الجدوى؟	<ul style="list-style-type: none"> بيانات الاستخدام الفعلي مقابلات ما بعد التجربة مؤشرات الأداء (KPIs) أخرى: 	ما خارج النطاق؟

ملاحظات منهجية:

هذه الأداة مخصصة لتخطيط النمذجة فقط، وليس لتنفيذ الاختبار.

يمكن الانتقال بينها صعوداً أو نزولاً حسب نتائج الاختبار اللاحق.

تُستخدم الأجزاء الثلاثة بشكل تكراري.



اختبار النموذج والتعلم



تعريف النشاط

يهدف هذا النشاط إلى اختبار النماذج التي تم تطويرها في النشاط السابق عبر مستويات متدرجة من الاختبار، تبدأ باختبارات مبسطة للتحقق من منطق الحل والفهم العام، ثم تنتقل إلى اختبارات أكثر واقعية لقياس التجربة والجدوى، وصولاً إلى التحقق من القيمة الجوهرية للحل. ويُعد هذا النشاط مكملاً وتكرارياً لنشاط تطوير النماذج، حيث يُنفذ بالتناوب معه ضمن دورة مستمرة تشمل اختبار النماذج، واستخلاص الدروس، ثم تعديل النماذج أو إعادة بنائها استناداً إلى التعلم المتحقق، أو تثبيت الحل عند ثبوت ملاءمته وجاهزيته للانتقال إلى المرحلة اللاحقة.

نمط التفكير

تقاربي

يتم تطبيق أسلوب التقارب في هذا النشاط من خلال الانتقال المنهجي من التعلم الواسع الناتج عن اختبارات متعددة إلى التعلم الموجه الذي يركّز على الفرضيات والعناصر الأعلى تأثيراً، مع تقليص عدد الاختبارات تدريجياً وتضييق بدائل الحلول، وصولاً إلى قرارات تطوير واضحة وقائمة على الأدلة.

أداة النشاط

أداة كانفاس (Canvas) لاختبار النماذج الأولية والتعلم

تُستخدم أداة كانفاس (Canvas) لاختبار النماذج الأولية والتعلم لتنظيم اختبارات النماذج الأولية عبر مستوياتها المختلفة، وتوثيق الملاحظات والتعلم والمؤشرات السلوكية بشكل منهجي، بما يدعم اتخاذ قرارات مدروسة بشأن التحسين أو التكرار أو تثبيت الحل. كما تُمكن الفرق من ربط نتائج الاختبار مباشرة بأهداف النمذجة وحدودها، وتحويل الملاحظات إلى تعلم عملي يوجه قرارات التطوير والانتقال المنظم بين أنواع الاختبارات.

خطوات النشاط

1.4.4 إجراء اختبارات النماذج الأولية منخفضة الدقة

تبدأ هذه الخطوة باستخدام نماذج مبسطة وسريعة مثل الرسم التوضيحي (Sketch)، والنموذج الأولي الورقي (Paper Prototype)، والقصة المصوّرة (Storyboard)، أو تمثيل الأدوار (Role Play)، وتهدف هذه الأدوات إلى اختبار الفهم العام للمفهوم ومنطق الحل، حيث يتم رصد الأسئلة وحالات الغموض التي واجهت المستفيد قبل البدء في أي استثمارات تقنية مكلفة، مما يضمن أن جوهر الفكرة مقبول ومفهوم بوضوح.

2.4.4 إجراء اختبارات النماذج الأولية عالية الدقة

يتم هنا الانتقال لنماذج واقعية تحاكي الحل النهائي باستخدام أدوات مثل النماذج الرقمية (Digital Prototype)، العرض التشغيلي (Functional Demo)، أو محاكاة الخدمة (Service Simulation). تركز هذه الاختبارات على قياس كفاءة الاستخدام الفعلية، الانطباق العاطفي، ورصد المعوقات التقنية أو البصرية، لضمان أن المنتج يلبي توقعات المستفيدين في بيئة تشغيلية قريبة جداً من الواقع قبل الاعتماد النهائي.

3.4.4 قياس مؤشرات منتج الحد الأدنى القابل للتطبيق (MVP)

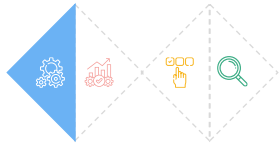
يتم توظيف منتج الحد الأدنى القابل للتطبيق (MVP) أو البرنامج التجريبي (Pilot Program) أو النسخة التجريبية (Beta Version) لقياس الجدوى الاقتصادية والسلوك الحقيقي للمستفيد، وتشمل الأدوات: احتساب مؤشر صافي نقاط الترويج (NPS) ومراقبة القصد من الشراء أو المقايضة، مما يوفر بيانات كمية ونوعية حول مدى استعداد السوق لتبني الحل وتحديد القيمة الأساسية التي تحفز المستفيد على تكرار الاستخدام.

4.4.4 استخلاص الملاحظات والدروس المستفادة الجوهرية

تم تجميع نتائج الاختبارات السابقة في سجل التعلم (Learning Log) أو خريطة الأدلة (Evidence Map). يتم توثيق أهم المكاسب ونقاط القوة التي أثبتتها التجربة، مع صياغة الدروس المستفادة الناتجة عن الإخفاقات أو المفاجآت، مما يشكل مرجعاً استراتيجياً يوضح ما تم تعلمه فعلياً وكيف سيؤثر ذلك على تحسين النسخ القادمة من الحل.

5.4.4 إدارة العلاقة التكرارية بين النمذجة والاختبار

يتم الحسم في هذه الخطوة باستخدام أدوات اتخاذ القرار مثل مصفوفة الاستمرار/التحوّل (Pivot / Persevere Matrix) أو موازنة المخرجات (Outcome Weighting) لاتخاذ قرار الاستمرار. واستناداً إلى التغذية الراجعة المستخلصة من الاختبار، يتم تحديد ما إذا كان الفريق سينطلق بالحل، أو سيُجري تعديلاً في المسار، أو سيعود إلى مرحلة النمذجة لإعادة بناء مكونات محددة، بما يضمن نضج الحل وملاءمته الكاملة قبل الإطلاق.



اختبار النموذج والالتعلم



نموذج أداة النشاط

كانفاس اختبار النماذج والتعلم

أفكار تطويرية	الأسئلة والغموض	ما الذي يحتاج لتغيير؟	ما الذي نجح؟	النماذج منخفضة الدقة اختبار "المفهوم" وتأكيد القيمة الأساسية قبل الدخول في التفاصيل التقنية. أسئلة مفتاحية للاختيار: <ul style="list-style-type: none"> هل المشكلة التي تحلها حقيقية بالنسبة لك؟ كيف تحف هذا العمل بكلماتك الخاصة؟ ما هو الشيء الأكثر إثارة للاهتمام هنا؟
مقترحات المستفيد	ما لم يفهمه المستفيد	العناصر غير المرغوبة	نشاط القوة المكتشفة	

الخلاصة النهائية: أبرز الملاحظات والإيجابيات

الملاحظات الجوهرية والدروس المستفادة التي ستغير حطتك القادمة	أهم المكاسب ونقاط القوة التي أثبتتها التجربة عبر كافة المستويات
محلها ما تكلمت من اختلافات أو مشاهدات التجربة	سجلها ما جعل المستفيدين معجبين بالحل..

التوقعات المحققة	تحديات الأداء	كفاءة الاستخدام	الانطباع العاطفي	النماذج عالية الدقة اختبار "التجربة" والشعور العام ومدى سهولة التفاعل مع النموذج القريب من الواقع. أسئلة مفتاحية للاختيار: <ul style="list-style-type: none"> إن شعرت بالارتباك أثناء الاستخدام ما رأيك في شكل وملبس المنتج الخدمة؟ هل تعتقد أن هذا الحل اختراق ومووق؟
هل طابق تصوراتهم السابقة؟..	معوقات بصرية أو تقنية	مدى سهولة التصفح/الطلب	رد فعل النفسي الأول	

الخلاصة النهائية: أبرز الملاحظات والإيجابيات

الملاحظات الجوهرية والدروس المستفادة التي ستغير حطتك القادمة	أهم المكاسب ونقاط القوة التي أثبتتها التجربة عبر كافة المستويات
سجلها ما تعلمته من إحقاقات أو مفاجآت التجربة	سجلها ما جعل المستفيدين معجبين بالحل..

قرار الاستمرار	مؤشر التوصية (NPS)	الجدوى ونية الشراء	تغير السلوك	النموذج الأولي MVP اختبار "النبي" وقياس الجدوى الاقتصادية الحقيقية والاستعداد الفعلي للدفع. أسئلة مفتاحية للاختيار: <ul style="list-style-type: none"> كم ستدفع مقابل الحصول على هذا العمل؟ هل ستوقف عن استخدام ذلك الخالية.. هل ستقوم بترويجها للصدق (NPS) ولماذا؟
القرار النهائي بعد التجربة انطلق عدل أو توقف؟	احتمالية الترشيح (1000) درجة الولاء والمروجين	الاستعداد المدفوع أو المقايضة هل دفعوا؟ أو وعدوا بالدفع؟..	رأد تكرار الاستخدام الفعلي كيف دخل الحل في روتينهم	

الخلاصة النهائية: أبرز الملاحظات والإيجابيات

الملاحظات الجوهرية والدروس المستفادة التي ستغير حطتك القادمة	أهم المكاسب ونقاط القوة التي أثبتتها التجربة عبر كافة المستويات
سجلها ما تعلمته من إحقاقات أو مفاجآت التجربة	سجلها ما جعل المستفيدين معجبين بالحل



تصميم نموذج العمل والاستدامة للحل الاجتماعي



تعريف النشاط

يهدف هذا النشاط إلى تحويل الحل الاجتماعي المعتمد إلى نموذج عمل واستدامة متكامل، من خلال صياغة الأثر والقيمة الاجتماعية، وتنظيم آليات الوصول والتفاعل، وبناء منطق التشغيل الداخلي، وتخطيط الاستدامة المالية، بما يضمن قابلية التنفيذ واستمرار التأثير على المدى المتوسط والطويل، وباستخدام إطار نمذجة موحد يساهم في توحيد الفهم وتسهيل التواصل مع الشركاء وجهات التمويل لاحقًا.



نمط التفكير

تقاربي



يتم تطبيق أسلوب التقارب في هذا النشاط بعد اختبار الحل الابتكاري واعتماده، وذلك عبر تصميم نموذج العمل والاستدامة بطريقة تهدف إلى توحيد الفهم وبناء توافق واضح حول كيفية تشغيل الحل وتمويله وضمان استدامة أثره، من خلال موازنة الأثر والقيمة وآليات الوصول والتشغيل والتمويل ضمن نموذج واحد متكامل ومتفق عليه بين أصحاب العلاقة.



أداة النشاط

أداة كانفاس (Canvas) لنماذج العمل والاستدامة الاجتماعية

تُعد أداة كانفاس (Canvas) لنماذج العمل والاستدامة الاجتماعية إطارًا عمليًا يساعد فرق الابتكار على تحويل الحل الاجتماعي إلى نموذج متكامل يربط التأثير بالقيمة والتشغيل والاستدامة المالية لضمان قابلية التنفيذ واستمرار الأثر. كما تُعتبر إحدى أدوات النمذجة الأساسية ولغة مشتركة للتواصل الفعال مع جهات التمويل والشركاء لاحقًا.



خطوات النشاط

1.5.4 صياغة الأثر المستدام والقيمة المقدمة

تعتمد هذه الخطوة على تحديد وعد التغيير (Promise of Change) الذي يقدّمه الحل، من خلال صياغة القيمة المقترحة (مثل التخصيص، تحسين الأداء، تقليل المخاطر، سهولة الوصول، أو تحسين تجربة الاستخدام)، بما يجعل المستفيد يفضّل الحل على البدائل القائمة، مع ربط هذه القيمة بالأثر الاجتماعي طويل المدى الذي يسعى التدخل إلى تحقيقه.

2.5.4 تصميم آليات الوصول والتفاعل الفعال

تتضمن هذه الخطوة تحديد قنوات الوصول التي يتم من خلالها إيصال القيمة إلى المستفيدين ضمن سياقهم الطبيعي، عبر مراحل القنوات المختلفة (التوعية والتقييم والتبني والتنفيذ وما بعد الخدمة)، إلى جانب تصميم طبيعة العلاقة مع المستفيدين (مثل الدعم الشخصي، أو الخدمة الذاتية، أو المجتمعات التفاعلية، أو الدعم المستمر)، بما يعزز الثقة ويرفع مستويات التبني ويدعم استدامة الحل الابتكاري.

3.5.4 تنظيم عمليات التشغيل الداخلي والموارد

تركّز هذه الخطوة على حصر الموارد الرئيسية (البشرية والتقنية والمادية والمعرفية) اللازمة لإنتاج القيمة، وتحديد الأنشطة المحورية في عملية التشغيل، بالإضافة إلى بناء شبكة الشركاء والداعمين الذين يساهمون في تنفيذ الحل وتوسيع نطاق أثره وضمان استدامته.

4.5.4 تخطيط الاستدامة المالية

تشمل هذه الخطوة تحليل هيكل التكاليف التشغيلية والرأسمالية، وتصميم تدفقات الإيرادات أو مصادر التمويل المتنوعة التي تضمن استمرارية الحل بعد انتهاء المنح أو التمويل الأولي، بما يحقق توازنًا مستدامًا بين الجدوى الاقتصادية والأثر الاجتماعي.



تصميم نموذج العمل والاستدامة للحل الاجتماعي



نموذج أداة النشاط

كانفاس نموذج العمل والاستدامة الاجتماعية

التشغيل الداخلي

07 . الشراكات الأساسية

من هم الحلفاء الذين يكملون نضجك؟

05 . الأنشطة الرئيسية

ما هي المهام التي لا يمكن التوقف عنها؟
فكر في:
العمليات الأساسية لإنتاج وتوصيل القيمة.
أنشطة إدارة الجودة وقياس الأثر الاجتماعي.
هل تشمل التدريب، البرمجة، الإنتاج، أو التوعية؟

06 . الموارد الرئيسية

01 . القيمة المقدمة (الأثر المستدام)

فكر في:
الموردون الاستراتيجيون للمواد أو الخدمات.
شركاء التنفيذ الذين يملكون موارد لا تملكها.
التحالفات التي تساعد في توسيع نطاق الأثر (Scaling)

الأثر والقيمة

01 . القيمة المقدمة (الأثر المستدام)

ما هو الوعد الذي تقدمه للمجتمع؟

فكر في:
ما التغيير الإيجابي الملموس الذي سيحدثه الحل؟
لماذا يفضل المستفيد ذلك على البدائل الحالية؟
كيف يقلل الحل من المخاطر أو الأعباء الاجتماعية؟
ما هو "جوهر" الحل الذي أثبتته تجاربك السابقة؟

الوصول والتفاعل

03 . أصحاب العلاقة والداعمون

من يسول وصولك للمستفيد؟
فكر في:
من يملك التأثير والكلمة المسموعة لدى المستفيدين؟
الجهات الحكومية أو الأهلية التي تدعم هذا القطاع.
السفراء والمؤثرون الذين يبتنون قضيتك.

04 . قنوات الوصول والتفاعل

01 . القيمة المقدمة (الأثر المستدام)
فكر في:
أين يتواجد المستفيدون (رقمياً وميدانياً)؟
كيف تسلم القيمة (تطبيق، مركز، زيارات منزلية)؟
كيف تبني علاقة ثقة مستمرة معهم؟

02 . شرائح المستفيدين

حدد بدقة الفئات التي تخدمها...

فكر في:
من هم المستخدمون الذين يواجهون التحدي مباشرة؟
هل هم أفراد أسر، أم مجتمعات محلية؟
ما هي الخصائص الديموغرافية (العمر، الدخل، الموقع)؟
ما هي احتياجاتهم النفسية والسلوكية غير الملباة؟

الاستدامة المالية

09 . هيكل التكاليف

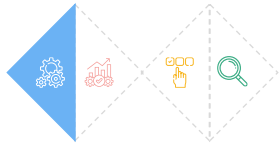
أين تُنفق الأموال والموارد؟

فكر في:
ما هي أكثر الموارد والأنشطة تكلفة؟
تكاليف ثابتة (رواتب، إيجار) ومتغيرة (مواد، تشغيل).
كيف يمكن تحسين التكاليف دون المساس بجودة الأثر؟

08 . مصادر التمويل والإيرادات

كيف سيستمر الحل مالياً؟

فكر في:
هل يدفع المستفيد رسماً رمزياً؟ أم هناك ممول خارجي؟
تدفقات من: عقود خدمات، تبرعات، منح، أو مبيعات.
ما هي المساهمات غير النقدية (موارد عينية)؟



إعداد العرض التقديمي لجهات التمويل



تعريف النشاط

يهدف هذا النشاط إلى تنفيذ عرض تمويلي متكامل للحل الاجتماعي المعتمد، اعتمادًا على تخطيط منهجي يوجّه بناء سردية واضحة ومقنعة، ويُنتج مخرجًا جاهزًا للتقديم يوضّح القضية والحل ونموذج الاستدامة وعوامل التمكين وطلب التمويل، بما يدعم اتخاذ قرار داعم من جهة التمويل.



نمط التفكير

تقاربي



يتم التقارب في هذا النشاط بعد اعتماد الحل الاجتماعي، من خلال توحيد الرسائل والمضامين وتكامل عناصر العرض التمويلي ضمن سردية واحدة متماسكة تقلّل التشتت، وتعزّز التوافق حول القيمة والأثر ونموذج الاستدامة وطلب التمويل، بما يسهّل عملية اتخاذ القرار.



أداة النشاط

أداة كانفاس (Canvas) لتخطيط العرض التقديمي لجهات التمويل

تُعد أداة كانفاس (Canvas) لتخطيط العرض التقديمي لجهات التمويل وسيلة تخطيطية لبناء سردية إقناع متكاملة، تحول الحل الاجتماعي المعتمد إلى عرض تمويلي احترافي يوضح القضية والحل ونموذج الاستدامة، مما يسهل صياغة قصة مؤثرة تدفع جهة التمويل لاتخاذ قرار الدعم أو الشراكة.



خطوات النشاط

1.6.4 صياغة مدخل مؤثر

يتم تخطيط هيكل عرض المشكلة الاجتماعية من خلال تحديد ملامحها الجوهرية وحجم الفجوة القائمة استنادًا إلى الأدلة، مع توصيف دقيق للفئات المتأثرة وسياقها، بما يضمن إقناع جهة التمويل بأن القضية المطروحة تمثل أولوية تنموية ملحة تتطلب تدخلًا ابتكاريًا عاجلاً وغير تقليدي.

2.6.4 توصيف أبعاد القضية المجتمعية

عرض المشكلة المجتمعية المختارة بوضوح وتركيز مهني عالي، مع توصيف دقيق للفئات المتأثرة بها وتحديد حجم الفجوة القائمة في السياق الحالي، مدعومًا بأدلة وبراهين مركزة توضح لجهات التمويل والشركاء سبب أولوية هذا التدخل في المرحلة الحالية.

3.6.4 تقديم الحل ونموذج الاستدامة

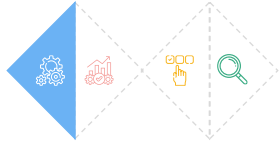
يتم هيكلة المكونات الإجرائية للحل ومراسل تنفيذها، مع الربط المنهجي بين المخرجات المباشرة ونموذج الاستدامة لضمان تحقيق النتائج وتعزيز الافتراضات، بما يثبت لجهة التمويل أن الدعم هو استثمار استراتيجي لتمكين "محرك الأثر" وضمان استمراريته.

4.6.4 إبراز عوامل التمكين والشراكات

يتم تخطيط مكوّن الجاهزية من خلال حصر الأدلة التي تثبت قدرة الجهة المنقّدة على التنفيذ، بما يشمل الكفاءات البشرية المتخصصة، والقدرات التقنية المتاحة، وشبكة الشراكات الاستراتيجية القائمة، بهدف بناء الثقة في قابلية الحل للنجاح والاستدامة ضمن السياق المستهدف.

5.6.4 عرض فرص الشراكة والدعم

يتم تخطيط المكون الختامي للعرض عبر تحديد مقدار الدعم المطلوب بدقة وتوزيعه على أوجه الصرف المختلفة، مع ربط كل بند مالي بالنتائج المتوقعة منه، وصياغة "دعوة لاتخاذ إجراء" (Call to Action) تحدد الخطوة التالية المطلوبة من جهة التمويل لتسهيل اتخاذ قرار الشراكة والدعم.



إعداد العرض التقديمي لجهات التمويل



نموذج أداة النشاط

مخطط العرض التقديمي للممولين - الإصدار التفصيلي للابتكار الاجتماعي

01. المقدمة (Opening & Hook)

الهدف: تهيئة الممول عاطفياً وفكرياً وربطه بالقضية منذ البداية.
• هل ستبدأ بقصة قصيرة؟ أم رقم وحقيقة لافتة؟ أم سؤال محوري لا يمكن تجاهله؟

• ما اللحظة الإنسانية التي ستجعل الممول يهتم فوراً بمشروعك؟

02. القضية المجتمعية (The Social Case)

المشكلة المجتمعية
ما الفجوة الحقيقية؟

من يتأثر بالمشكلة؟
تحديد الفئات المتضررة

المشكلة المجتمعية
الأدلة والبيانات المتاحة

الهدف: إقناع الممول بوجود "احتياج حقيقي".
• ما هي الأدلة (بيانات، تقارير، شهادات) التي تثبت أن هذه المشكلة أولوية وتستحق الاستثمار؟

03. الحل الاجتماعي (The Social Solution)

(أ) الفكرة (The Idea)
ما الحل؟ كيف يعمل؟ وما المختلف فيه؟

(ب) إثبات تحقيق الأثر
ماذا أثبتت الاختبارات؟ كيف لبينا الاحتياج؟

(ج) نموذج العمل والاستدامة
منطق التشغيل آلية الاستخدام، ودور التمويل....

الهدف: إثبات فعالية الحل. كيف يعمل الحل تقنياً أو سلوكياً؟
• ما الذي تم التحقق منه فعلياً (Proof of Impact)؟ كيف سيستمر الأثر بعد التمويل؟

• تأكيد: الممول ليس بالضرورة المستخدم النهائي، اشرح منطق العلاقة بينهما.

04. الممكنات وعوامل النجاح (Enablers)

الفريق والشركاء
الخبرات الشركاء القدرات....

نتائج التجارب السابقة
ما الذي يجعل التنفيذ واقعياً الآن؟

الهدف: بناء الثقة في "قابلية التنفيذ".
• لماذا هذا الفريق؟ لماذا الآن؟ ما الذي يجعل نجاحكم واستدامتكم مضمونة أكثر من غيركم؟

05. الخاتمة وطلب الدعم (Call to Action)

تلخيص القيمة
العودة لقصة البداية وتلخيص الأثر....

طلب الدعم المحدد
ماذا تطلب تحديداً؟ وما الخطوة التالية؟

الهدف: تحويل الاهتمام إلى قرار ملموس.
• ما الذي تطلبه من الممول في هذه المرحلة؟ ما هي الخطوة التالية المقترحة بعد نهاية العرض؟



شکرا لکم ..